وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علـــوم الإعلام والاتصال

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة:علوم الإعلام والاتصال

التخصص: سمعي بصري

العنوان:

واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا

دراسة ميدانية بالإذاعة الجهوية لولاية تبسة وقناة البور تي في

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطالبة:

بن عرفة نرجس

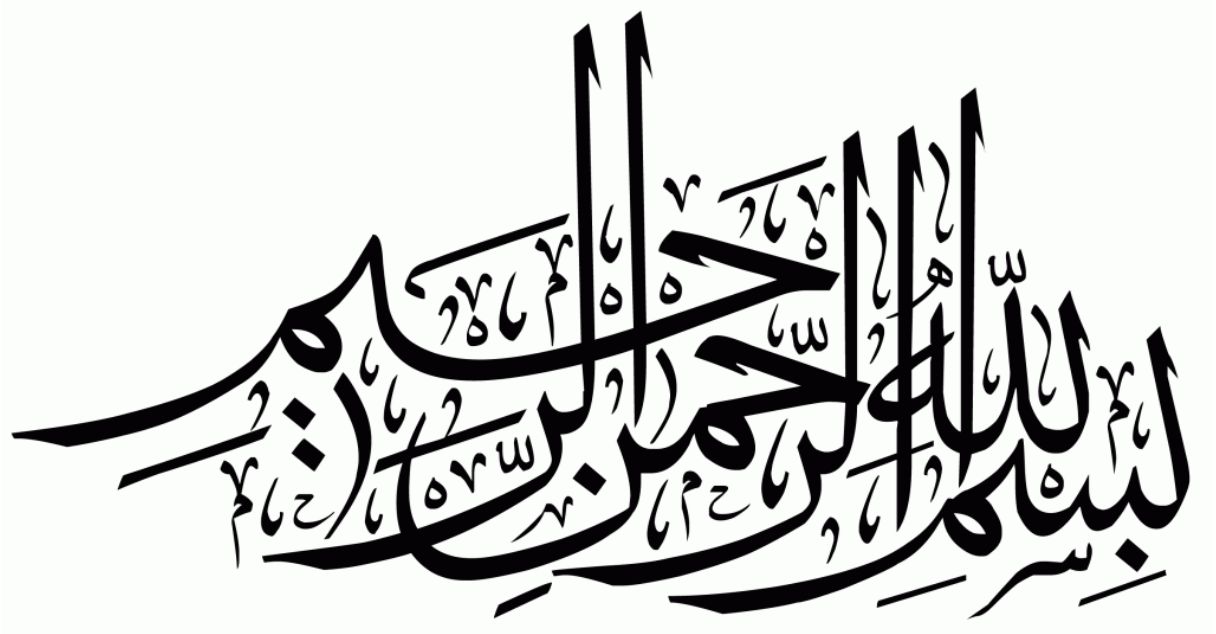
تحت إشراف الأستاذ:

لدمية عابدي

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
د. علي سلطاني	أستاذ التعليم العالي	رئيســـا
د. لدمية عابدي	أستـاذ محاضـر - أ -	مشرفـــا ومقررا
د. عبد الغني بوزيان	أستـاذ محاضر - أ -	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

صدق الله العظيم

أول من يشكر و يحمد أنه الليل و أطراف النهار هو العلي القهار،الأول و الأخير والظاهر و الباطن،الذي أغرقنابنعمه التي لا تحصى ،و أغدق علينا برزقه الذي لا يغني، و أناردربي ،فله جزيل الحمد و الثناء العظيم ، هو الذي انعم علي إذ أرسل في عبده و رسوله محمد ابن عبد الله عليه ازكي الصلوات و اطهر التسليم أرسله بقرانه المبين،فعلمني مالم اعلم،وحثني على طلب العلم أينما وجد. لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقني و ألهمني الصبر على المشاق التي واجهتني لانجاز هذا العمل المتواضع و الشكر موصول إلى كل معلم أفادني بعلمه ،من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما لرفع كلمة الشكر إلى الدكتورة المشرفة عابدي لدمية ، التي ساعدتني وتحملت و صبرت طيلة انجازي لهذه الدراسة فألف شكر ، كما اشكر كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية

و في الأخير لا يسعني إلا أن ادعو الله عز وجل أن يوفقني و يرزقني من .

نعمه عز وجل

إهداء

إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم و المعرفة

إلى القلب الكبير ، اخص هذا الإهداء والدي أطال الله بقائه، والبسه

ثوب الصحة و العافية ومتعني ببره ورد جميلة،

اهدي له ثمرة غرسه.

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر و طرزتها

في ظلام الدهر ، أمي الغالية أمد الله في

عمرها بالصالحات.

إلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي.

الفهرس العام

المحتــوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
مقدمــة	أ-ب
1- الإشكاليــة	03
2- أسباب اختيار الموضوع	04
3- أهمية الدراسة	05
4- أهداف الدراسة	06
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات المشابهة والسابقة	
1-مفهوم الممارسة المهنية	08
2-خصائص الممارسة المهنية	11
3-أهمية الممارسة المهنية في العمل الإعلامي	11
4-الممارسة المهنية في الإعلام	11
5-تعريف الصحافة	12
5-1-التعريف اللغوي	13
5-2-التعريف الاصطلاحي	13
5-3-تعريف المهنة الصحفية	14
5-4-مفهوم الممارسة الصحفية	16
5-5-آداب الممارسة الصحفية	17
5-6-تعريف الصحافة السمعية البصرية	18
5-7-مفهوم القطاع السمعي البصري	19
6- الدراسات السابقة والمشابهة	20
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة والدراسة الميدانية	
1- لإجراءات المنهجية للدراسة	33
1-1مجالات الدراسة	33
1-1-1المجال الزماني	33
1-1-2المجال المكاني	33

1-1-3 المجال البشري	**34**
أ- المجتمع الاصلي للدراسة ب- عينة الدراسة	**35**
1-3- منهج الدراسـة	**36**
1-4-أدوات جمع البيانات	**36**
1-4-1-المقابلة	**36**
1-4-2- استمارة الاستبيان	**37**
2-الدراسة التحليلية أو الميدانية	**38**
نتائج عام	**71**
خاتمة	**74**
قائمة المصادر والمراجع	**75**
الملاحـق	

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	38
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	39
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية الاجتماعية	40
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	41
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية داخل المؤسسة	43
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المناصب	44
07	توزيع أفراد العينة حسب الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات	45
08	الإجراءات الاحترازية التي أثرت على العمل الصحفي	46
09	توزيع أفراد العينة حسب أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا	48
10	توزيع أفراد العينة حسب دفع كورونا الصحفيين للبحث عن المعلومات الصحية	50
11	توزيع أفراد العينة حسب تأثير جائحة كـرونا في طبيعة البرامج المقدمة للجمهور	51
12	توزيع أراء الصحفيين حسب تأثير كورونا في طبيعة البرامج المقدمة.	53
13	توزيع أفراد العينة حسب زيادة كورونا من اعتمادهم على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات	54
14	توزيع أفراد العينة حسب زيادة اعتماد الصحفيين على شبكة الانترنت	55
15	توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة	56
16	نسبة إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدوى	57
17	مدى إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدوى	58
18	زيادة العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كرونا	59
19	توزيع أفراد العينة حسب توفير المؤسسة الإعلامية التي تعملون بها وسائل الوقاية	61
20	اعتقاد الصحفيين أن جائحة كـرونا أثرت في حرية تنقلهم للبحث عن المعلومة	62
21	لمراقبة والالتزام بالإجراءات الصحية أثناء عملكم الميداني	64
22	الشعور بالذنب لدى الصحفيين في حالة احتمال إصابة عائلتهم بالفيروس.	66
23	يلازمك خوف من إصابتك بفيروس كورونا	67
24	توزيع أفراد العينة حسب الضغوطات من قبل العائلة بسبب خوفهم من الإصابة بالفيروس	68
25	توزيع أفراد العينة حسب مواجهة خوف فقدان العمل بسبب الجائحة	69

26	توزيع أفراد العينة حسب تشكي الإجراءات والتدابير الصحية بالوقاية من كورونا نوع من الضغط على الصحفيين	70

الرقم	الشكـــل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	38
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	39
03	أفراد العينة حسب متغير الوضعية الاجتماعية	40
04	أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	42
05	أفراد العينة حسب متغير الأقدمية داخل المؤسسة	43
06	أفراد العينة حسب متغير المناصب	44
07	أفراد العينة حسب متغير الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات	46
08	أفراد العينة حسب متغير الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عملك الصحفي	47
09	أفراد العينة حسب متغير أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا	49
10	أفراد العينة حسب متغير دفعتك كرونا للبحث عن المعلومات الصحية	50
11	أفراد العينة حسب متغير أن جائحة كرونا أثرت في طبيعة البرامج المقدمة	52
12	توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة	54
13	توزيع أفراد العينة حسب زيادة كرونا من إعتمادكم على شبكة الأنترنت كمصدر للمعلومات	55
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الإجتماعي في إنتشار الشائعات والتخويف من الجائحة	56
15	أفراد العينة حسب متغير إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدوى	57
16	أفراد العينة حسب متغير زيادة العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كورونا	59
17	توزيع أفراد العينة حسب توفير المؤسسة الإعلامية التي تعملون بها وسائل الوقاية	61
18	أفراد العينة حسب متغير يوضح تعتقد أن جائحة كرونا أثرت في حرية تنقلكم للبحث عن المعلومة	62
19	أفراد العينة حسب متغير لمراقبة والالتزام بالإجراءات الصحية أثناء عملكم الميداني	64
20	أفراد العينة حسب متغير يلازمك خوف من إصابتك بفيروس كورونا	66
21	أفراد العينة حسب متغير الضغوطات من قبل العائلة بسبب خوفهم من الإصابة بالفيروس	67
22	توزيع أفراد العينة يواجهك خوف من فقدان عملك بسبب الجائحة	68

23	أفراد العينة حسب متغير الإجراءات والتدابير الخاصة بالوقاية من كورونا نوع من الضغط عليك	**69**
24	أفراد العينة حسب متغير يواجهك خوف من فقدان عملك بسبب الجائحة	**70**

مقدمة

مقدمــة:

الصحافة تلك المهنة النبيلة والمليئة بالمتاعب الشاقة و المخاطر في البحث عن الحقيقة وتقديمها للناس، وتقف بالمرصاد لأي شيء يكون ضد مصلحة المواطن وتتكلم باسمه وتقوم بدور هام في المجتمع من خلال تثقيف الناس، وزيادة وعيهم وخبرتهم في المجتمعات بالتعرض للمضامين الإعلامية وتقييم صحتها من خطأها وهذا يخلق مجتمع مثقف ومستنير بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الصحية أو الاجتماعية و غيرها.

ويعر ّ ف الإعلام السمعي البصري بأنه وسيلة للحصول على المعرفة ونقلها وتخزينها وأيضا جزء لا يتجزأ من المجتمع حيث يقوم بنشر الأخبار وزيادة المعرفة أي إعطاء معلومات جديدة للمتلقي مثل نشرات الأخبار المسموعة و المرئية كما يعرف بأنه المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه المواطنون في المجتمعات للوصول إلي المعلومات.

إن الممارسة المهنية في قطاع السمعي البصري تخضع للعديد من المبادئ و المعايير التي من شأنها أن تجعل وسائل الإعلام في مقدمة الوسائل المؤثرة في الأفراد والمجتمع وصناعة الرأي العام إضافة إلى قوة تأثيرها وتميز ها عن باقي الوسائط بقدرتها على تجاوز عراقيل ومشاكل تواجه هذه المجتمعات.

فقد حاول الإعلام السمعي البصري منذ بدء انتشار فيروس كورونا نقل الأخبار وتعقب سيرورة الفيروس وانتشاره لحظة بلحظة ومدى جدية الأمور المتعلقة به سواء العلمية أو الوبائية ومدى تأثيرها على الحياة الاجتماعية للفرد وذلك بالنشر والتعليق و إجراء المقابلات و للبرامج السمعية و البصرية لتوعية الجمهور المشاهد أو المستمع.

وفي ظل هذا السعي سقط صحفيو قطاع السمعي البصري في عدة اختبارات وصعوبات مهنية و إنسانية وضعتها جائحة كورونا أمامهم، وتسببت في أضرار مباشرة و غير مباشرة عايشها ممارسو مهنة الصحافة خلال الجائحة.

ولهذا سنحاول التركيز على أهم التغيرات و العراقيل التي فرضتها جائحة كورونا على الممارسة المهنية للصحفيين في قطاع السمعي البصري في الجزائر.

ولتحقيق هذا المبتغى عملنا على توزيع مضامين الدراسة كالأتي:

- **المقدمة** التي احتوت على إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها.

- **الفصل الأول**: تضمن الإطار المفاهيمي وفيه تم تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الدراسات المشابهة، والتي تناولنا فيها خمسةدراسات مشابهة لموضوع دراستنا وتم تحديد نقاط التشابه.
- **الفصل الثاني**: تضمن تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة بالإضافة إلىالدراسة الميدانية و عرض النتائج العامة للدراسة.

أما **الخاتمة** فقد احتوت على أهم ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة وأخيرا عرضنا قائمة المصادر والمراجع المعتمدة.

1- الإشكاليــة:

يمثل العمل الإعلامي العملية التي تسعى من خلالها وسائل الاتصال الجماهيرية لبث أشكال المعرفة والمعلومات والأخبار والحقائق المرتبطة بالعديد من الموضوعات والقضايا المحلية والدولية، وجعل المتلقي يكون اتجاهات وآراء نحوها عن طريق إقناع الجمهور بما ورد في الرسالة الإعلامية، مما يحقق له مزيد من التفاعل والتكيف مع الأحداث التي تحيط به والتي لا يمكن له الانفصال عن مجرياتها.

إذ تعتبر الممارسة الإعلامية الجانب التطبيقي للإعلاميين أو القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية وذلك بكل ما تنطوي عليها من حقوق وواجبات وقوانين تخضع لها في عملية تحرير الرسائل الإعلامية التي تتيح لهم الفرصة في اكتساب الخبرة لتمكينهم من الاحتراف في مجالهم وهذا ما يتم التماسه في كل ما يصدر عن المؤسسات الإعلامية، سواء من ناحية القواعد، اعتبارات مهنية، وغير ذلك من الاعتبارات المتعلقة بالممارسة المهنية الإعلامية.

وتظل الممارسة الإعلامية من ضمن المهن العاملة في الميدان[1] رغم كل الأزمات العالمية وما يصاحبها من تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية، فقد أحاطت أزمة كورونا العالم بهالة من الرعب والقيود وأوقفت عجلة حياة الكثير من المهن وحدت من حركة التقدم عند البعض لكن، اليوم ومع ما يعانيه العالم من أزمة لم يسبق لها مثيل زادت من عبء المهمة.. فقد وجد الإعلاميون أنفسهم أمام نوع جديد من التغطيات.

فمنذ اندلاع جائحة كورونا تغيرت طريقة عمل الصحفيين والصحفيات في مختلف أنحاء العالم منها القيود على الخروج والتنقل، وممارسة العمل في المكتب المنزلي تعقد الحياة اليومية، التواصل والعلاقات مع شركاء العمل والزملاء غالبا ما تكون عبر الهاتف أو الاتصال بالفيديو[2]، حيث فرضت أزمة الكورونا انتشارا أكبر لصحافة البيانات نظرا لأهميتها خلال هذه الفترة، بعد أن أصبحت الأرقام مسألة يومية تلك منذ بداية الأزمة، أصبحنا تنتظر يوميّا، الناطق الرسمي ّ أو المسؤول عن الاتّصال

[1]-https://www.skynewsarabia.com/program/alsabah/learning_and_development/1349414 21/02/2021 h 08.20.

[2] - https://annabaa.org/arabic/mediareports/23456الصحافة في زمن كورونا: قريبة من المهنية بعيدة عن الحرية 03/02/2021 h 20.30

بوزارة الصحة أو الجهة الرسمية المسؤولة عن قطاع الصحة والأوبئة الحديثة ببلدنا، ليخبرونا بعدد الحالات الجديدة، حسب الجنس أو الشريحة العمرية أو المنطقة وغيرها من التفاصيل[3].

ووجد الصحفيون أنفسهم في مهمّة صعبة للغاية، وهي نقل الأخبار بصفة آنية من جهة، وبكل مصداقية مما أثر العمل وسط أزمة الفيروس على الصحة العقلية للصحفيين، حيث بات أكثر من نصفهم يعانون من التوتر والقلق[4].

فقد خلق فيروس كورونا تحديات جديدة أمام الصحفيين للقيام بعملهم في ظل إجراءات الإغلاق وحظر التجمعات، وسيل المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي،و انتشار الإشاعات عبرها.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى معرفة واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا من خلال طرح الإشكال التالي:

- **ما هو واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية الجزائرية في زمن كورونا؟**

للإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الممارسة المهنية لصحفي قطاع السمعي البصري "**بإذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في**" في الجزائر؟
- ما طبيعة الضغوطات التي يعيشها الصحفيين "**بإذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في**" في قطاع السمعي البصري خلال الجائحة؟

1- أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية اختيار موضوع للدراسة والبحث في علوم الإعلام والاتصال ليس بالأمر السهل هذا ما يتطلب منا إتباع مجموعة من التدابير لتكون الدراسة صائبة. لذلك فإن الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع " الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا "يعود إلى عدة أسباب نوجزها في النقاط التالية:

[3] - https://ajo-ar.org/الإعلام-الرقمي/صحافة-البيانات-لتغطية-أزمة-الكورونا 05/02/2021 h 15.00
[4] https://www.alhurra.com/coronavirus/2020/04/30 15.10

أ- الأسباب الموضوعية.

يعتبر موضوع الدراسة حديثا جدا لحداثته من حيث الأزمة التي لحقت بالعالم أجمع، والذي يرصد ممارسة المهنة في ظل هذه الجائحة.

- قابلية الموضوع لدراسة والبحث العلمي والمعرفي.
- الكشف والتعرف على مدى تلقي الصحفيين وتغطيتهم للمعلومة في زمن كورونا.
- الكشف عن ابرز التحديات العمل الصحفي في قطاع السمعي البصري في زمن كورونا.
- صلة الموضوع المباشر بدائرة تخصص الباحث وهو الصحافة.
- معرفة واقع الممارسة المهنية في زمن كورونا في قطاع السمعي البصري بالجزائر.

ب- الأسباب الشخصية.

- الاهتمام الشخصي بموضوع الممارسة المهنية.
- الرغبة في تسليط الضوء على أزمة كورونا باعتبارها الجائحة الأولى من نوعها التي عاصرناها.
- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة اكبر لمفاهيم حول الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في الجزائر.

2- أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة حول موضوع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا في تنوير الرأي العام بخطورة الوضع الذي مر به المجتمع مع فيروس كورونا حيث ساهم الصحفي ومختلف وسائل الإعلام في توعية المواطن من خلال حثه علي التقيد بإجراءات الحجر الصحي وكذا منحه كل النصائح من بروتوكولات التباعد وقواعد النظافة ... الخ

إن العمل والمهنة الصحفية كان لها دورا مهما ولو نسبيا في تخطي البلاد لهذه الجائحة خاصة وأن المجتمع كان يهتم بكل جديد قد يحدث من إصابات و وفيات عبر كل الولايات لا سيما باقي دول العالم التي مستها الجائحة.

نستطيع القول اليوم و نحن في وضع مقبول مقارنة بالأسابيع الماضية أن الإعلام كان له دور محوري وهام في مجابهة الجائحة.

3- أهداف الدراسة:

إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولي تعويد الباحث على التنقيب عن الحقائق واكتشاف أفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبه للتعمق فيها وتسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها إضافة إلى ذلك يقوم كل بحث علمي على مجموعة من الأهداف إذ تعد هذه الأهداف العامل الرئيسي والأساسي لسير هذا البحث على أكمل وجه ومن خلال دراستنا لهذا **الموضوع سنحاول جاهدين التوصل إلي مجموعة من الأهداف والتي سنعرضها على النحو الأتي:**

أ-أهداف علمية:

- محاولة التعرف على واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية الجزائرية في زمن كورونا.
- محاولة التعرف على أهم التغيرات التي فرضتها هذه الجائحة على مهنة الصحافة (السمعية البصرية) وبالتحديد في إذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في.
- الوصول لمعرفة طبيعة الضغوطات التي يعيشها صحفيي قطاع السمعي البصري خلال جائحة كورونا وبالتحديد في إذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في.

ب-أهداف عملية:

- الاستفادة من تجربة الصحفيين وملاحظاتهم في مجال البحث.
- التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية.
- التدريب علي المنهجية الصحيحة لإعداد بحث.
- وذلك بغية التمرس والتدريب للتحكم في كيفية القيام ببحوث إعلامية ميدانية تخضع لإجراءات ومتطلبات البحث العلمي الإعلامي.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والدراسات المشابهة والسابقة

1-مفاهيم الدراسة:

إن استخدام أي مفهوم في أي موضوع له أهمية كبيرة ذلك أن تحديد المفاهيم يزيل الغموض الذي يتعلق ببعض المصطلحات حيث تتميز اغلب المفاهيم في البحوث الاجتماعية بالمرونة النسبية والموضوعية النوعية بالإضافة إلى التغير نظرا للطبيعة الإنسانية والاجتماعية وعليه كانت مهمة اختيار المفاهيم وتحديدها بالنسبة لأي بحث أمرا هاما ومن أهم المفاهيم التي سيتم تناولها في هذه الدراسة. مفهوم الممارسة المهنية ومفهوم قطاع السمعي البصري مع تقديم بعض التعريفات حول فيروس كورونا.

1-1-مفهوم الممارسة المهنية:

أ- التعريف اللغوي للممارسة:

مارس الشيء مراسا وممارسة: عالجه وزاوله يقال مارس الأمور والأعمال تمرس بالشيء احتك به وتدرب عليه[1].

الممارسة: هي المداولة وكثرة الاشتغال بالشيء نقول مارس الأعمال أي عالجها وزاولها[2].

1-2-الممارسة في الحقل الأدبي:

هي القوامة الفعالة ما قوامه الفعل ما يتعلق بالأعمال وما يتناسب والفعل فالممارسة قوامها نشاط فارق لمجمل الأحكام أو القوانين التي تكون فعليا أو علميا[3].

1-3-الممارسة في معجم :la rousse

هي طريقة تحقيق شيء ما وأداته[4].

1-4-الممارسة في موسوعة لا لاند:

تدل الممارسة على الأداء العادي لنشاط معينو عملية التقيد بهذه أو تلك من قواعد العمل[1].

---

[1] - http://islamilimleri.com/Kulliyat/Lugat/1Lugat/pg_012_0024. htm, **المعجم الوسيط**/22/03/2021h 14.15

[2] - جميل صليبا، **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية**، الفرنسية، الأنجليزية، اللاتينية، دار الكتاب البناني للنشر، ج2، لبنان، 1982، ص 244.

[3] - خليل أحمد خليل، **مفاتيح العلوم الإنسانية**، معجم عربي، فرنسي، أنجليزي، دار الطليعة للنشر، بيروت، لبنان، ص 175..

[4] - la Rousse-dictionnaire de la langue française-lexis, p 1478.

1-5-التعريف الاصطلاحي للممارسة:

وهي المداومة وكثرة الأشغال بالشيء، وهي مأخوذة من كلمة Practice من أصل يوناني "براكتيكوس"، كما استخدمت للدلالة على النشاط المستمر الذي توضع من خلاله مبادئ العلوم موضع التطبيق، ومنه قولهم: ممارسة الطب، وممارسة الغناء، وممارسة السياسة، كما تستخدم على المداومة في النشاطات العقلية كأن يقال ممارسة التفكير وممارسة التأمل وغيرها..، ولكنها بصورة عامة أكثر مرادفة للنشاط العملي "pratique activité" ومنها جاء تعبير ممارسة praxis المشتقة من اليونانية أيضا، ويراد منه أن يكون مقابلا للعلم النظري والتأمل[2].

وتتطلب الممارسة عدة شروط يمكن إيجازها فيما يلي:

- الجهد الفكري الذي يضمن عمليات اتخاذ القرارات وليس عملا تقليديا أو روتينيا متكررا.
- استخدام مجموعة من المعارف المهنية التي تمكنه من تحقيق غايات عملية يمكن أن توضع موضع التنفيذ.
- الاتصاف بأخلاقيات مهنية تعمل على رفاهية الإنسان وليس من أجل تحقيق الربح.
- الاعتماد على أساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها وتكوين الجدد وفهمها وهذا عن طريق التعليم المنظم[3].

1-6-المفهوم اللغوي للمهنة:

تعرف المهنة بأنها: "**النشاط الذي يؤدى**"، وترتبط المهنة بالحرفة التي لم يتفق الباحثون على تعريفها وا ٍنما لجؤوا إلي تحديد خصائصها بدلا من تعريفها بسبب سيطرة المثالية الاحترافية على أفكار الباحثين إلا أن علماء الاجتماع والمختصين بدراسة المهن اتجهوا لاقتراح بعض الخصائص التي تميز بعض الحرف المهنية كالطب والمحاماة بدلا من تعريفها منطلقين من أن هذا الحرف تظهر خصائص حركية وأن المهن الأخرى تتقدم نحوها وبدرجات متفاوتة وهي في طريقها للاحتراف.

ومن خلال معرفة الخصائص التي تتمتع بها المهن يمكننا معرفة بعض الأساسيات الأخلاقية للمهن الأخرى فقد حدد المختصون بالمهن ثمان خصائص اعتبروها عناصر أساسية للحرف النموذجية.

---

[1] - موسوعة لا لاند الفلسفية، المجلد الثاني، منشورات عويدات للنشر، Q.H، بيروت لبنان، ص 121.

[2] - سليمان الظاهر: **الموسوعة العربية**، تصنيف الفلسفة وعلم الإجتماع والعقائد، المجلد 19، سوريا، د. س. ن، ص 46.

[3] - عبد الحميد عطية، هناء حافظي بدوي: **قاموس الخدمة الاجتماعية ومجالات تطبيقها**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 1998، ص 94.

وتتفاوت هذه الخصائص من مهنة لأخرى وقد لا تمتلك بعضها أي خاصية من هذه الخصائص وهي:

- النظرية أو الخط الفكري الإطار المعرفي للعمل المهني الذي يستمد في الغالب من البحث العلمي؛
- درجة الارتباط بالقيم الأساسية[1].
- مرحلة التدريب المهني وتشمل أربعة أبعاد وهي مدة التدريب؛
- المدى المتخصص بالتدريب؛
- الهدف الذي يرمي إليه التدريب؛
- الأفكار الجيدة التي تكتسب من التدريب؛
- الدافعية **(دوافع انجاز العمل المهني)**؛
- الاستقلالية أو الحكم الذاتي **(حرية واستقلالية المحترفين في العمل)**؛
- الشعور بالالتزام برسالة المهنة؛
- الشعور بالجماعة المحلية وهو المدى الذي تعكس فيه المهن خصائص المجتمع المحلي؛
- الرموز الأخلاقية (الميثاق الأخلاقي). [2]

ومما يزيد المهنة رصانة أخلاقية هو أن يحسن الفرد اختيار مهنته لكي يحقق النجاح فيها وفقا لما يسمي التوافق المهني الذي يضفي على الفرد شعورا بقيمته الاجتماعية في المجتمع وان العكس يؤدي اليم هاوي الضجر والانهيار.[3]

1-7-تعريف الممارسة المهنية:

الممارسة المهنية هي القواعد والأساليب والإجراءات العملية التي يتبعها المهنيون والممارسون الصحفيون والإعلاميون ويطبقوها أثناء ممارستهم المهنية في المؤسسات الإعلامية ووسائل الإعلام

[1] -محمد سيد فهمي: **الإعلام من المنظر الاجتماعي**، دار المعارف، القاهرة، 1984، ص 82.

[2] المرجع السابق ، ص 83.

[3] محمد عبود مهدي، **اخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة**، مجلة أهل البيت، العدد 03 دار الكتب و الوثائق، بغداد 2005، ص 198.

المطبوعة والسمعية البصرية يعملون داخل بيئة عمل خاصة بعمل الإعلام والاتصال ويتعرض الإعلاميين في ممارستهم المهنية بميدان الإعلام لجملة من العوامل تتباين بين المهنية وغير المهنية[1].

1-8-التعريف الإجرائي للممارسة المهنية

هو ذلك السلوك أو النشاط الذي يقوم به مجموعة من الصحفيين داخل المؤسسات التابع لها وذلك عن طريق الإجراءات والقواعد والأساليب العملية التي يستخدمونها في ميدان الصحافة لبناء العمل.

1- خصائص الممارسة المهنية:

تتسم بعدة خصائص نشير إلى بعضها فيما يلي[2]:

- تتكون الممارسة المهنية من معارف وعلوم ومهارات وقيم مهنية يمكن التدخل المهني من خلال توظيف تلك المعارف والعلوم في المساعدة لحل مشكلات الأفراد والجماعات والمجتمعات.
- للممارسة المهنية إطار نظري ذو أبعاد متعددة يتضمن الاختيار الحر للنظريات ونماذج التدخل المهني، حيث يتم التركيز على المشكلة والتركيز على الإنسان في البيئة والتي تعكس التداخل بين المشكلة الإنسانية ومواقف الحياة والظروف الاجتماعية.

3-أهمية الممارسة المهنية في العمل الإعلامي:

تتمثل أهمية الممارسة المهنية في العمل الإعلامي فيما يلي :

- الإعلامي المحترف يعتمد علي مصداقيته ونزاهته ومتى فقد هذه الصفات فقد هويته .
- الإعلام سلاح ذو حدين يفيد و يؤذي لذلك من المستحسن أن يتحلي الإعلامي بقدر كبير من المسؤولية كي لا تتسبب تقاريره في مشاكل و ماسي .
- الاحتراف يتطلب جهدا جسديا وذهنيا كبيرا لمتابعة الأخبار علي مدار النهار والليل .
- المطالعة المعمقة والواسعة في شتى المواضيع من بديهيات العمل الإعلامي المحترف لا سيما في عصر العولمة الذي يميزه الكم الهائل من المعلومات المكتوبة والمسموعة والمرئية والافتراضية التي تتطلب اتزانا ونضجا ووضعها في السياق المطلوب[1] .

---

[1] -احمد بن محمد، **الجميعة الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها**، -دراسة ميدانية علي عينة من الصحف بالسعودية- مذكرة دكتوراه في الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية 2010، ص 08.

[2] - عباد سعيد أمطير، **محاضرات مكتوبة بخط اليد في الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية**، جامعة طرابلس، الدراسات العليا ،قسم الخدمة الاجتماعية ، الخريف 2011م، ص62.

4-الممارسة المهنية في الإعلام :

هي مزاولة العمل الصحفي والإعلامي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية[2].

هي القواعد والأساليب والإجراءات العملية التي يتبعها المهنيون والممارسون الصحفيون ويطبقونها أثناء ممارستهم المهنية[3].

هي أساليب العمل التطبيقية التي ترتبط بالمهارات الإعلامية والأداء المهني المتمثل في الخبرة المهنية في التعامل مع الأحداث و إمكانية فهمها وتحليلها[4].

ولا شك في وجود مدى للممارسة يمكن أن يقسم إلى مدى قصير ومدي متوسط ومدى بعيد فالممارسات اليومية للقيام بالعمل الإعلامي كجمع الأخبار وتحريرها ونشرها وبثها يتكاتف ويتشابك ليرتبط بقواعد مهنية حين التطرق لقضايا محددة كما يرتبط بأهداف مرحلية مثل المنافسة أو السبق الصحفي أو جني الأرباح وهذه الممارسات تجتمع لتشكل سياقا من الممارسات يسبغ علي كل وسيلة اتصالية ومؤسسة إعلامية طابع الممارسة الذي يميزها.

ومن أهم الأمور التي حاولت ضبط بعد الممارسة نجد مواثيق الشرف وأخلاقيات الممارسة حيث تسعى هذه الأخيرة إلي ضبط إيقاع الممارسات الإعلامية بمستوياتها الثلاث (القصير، المتوسط والبعيد) فنجدها تتطرق للمدى القصير حين تتحدث عن الدقة والتحري السليم ونجدها تتطرق للمدى المتوسط حيث تتحدث عن الموضوعية والمصداقية وعدالة النشر ونجدها تتطرق للمدى البعيد حين تتحدث عن التنمية والحفاظ على الهوية الثقافية وتفعيل الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام[5].

---

[1] - صفية خليفة بن مسعود، **الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية**، دراسة مقدمة للحصول على دراجة الدكتوراه في الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، مصر، 2014، ص 89.

[2] -محمد عبود مهدي، **أخلاقيات العمل الصحفي: المفهوم والممارسة**، مجلة أهل البيت، ع3، جامعة أهل البيت، العراق، أفريل 2006، ص 213.

[3] - حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي:** دراسة مقارنة، ط3، الدار المصري اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003، ص 65.

[4] - عواطف عبد الرحمان، **الحق في الاتصال وحماية الصحفيين**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994، ص 88.

[5] - عواطف عبد الرحمان، مرجع نفسه، ص 89.

5- تعريف الصحافة:

5-1- التعريف اللغوي:

الصحافة بكسر الصاد، من الصحيفة جمع صحائف، أو صحف والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة جلدة ويقال صن صحيفة وجهك و الصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب أو الورقة كتاب بوجهيها... وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان فسميت صحيفة و علمها وفنها سمي صحافة والمزاولة لها يسمي صحافيا بكسر الصاد أو صحفيا بضم أو فتح الصاد والتسمية في أساسها من صحفة أو صحيفة أي احدي وجهي الورقة المكتوبة وهي التسمية الأكثر ملائمة إلى عالم الصحافة حيث إنها لم تخرج عن نطاق الصفحة أو الصحيفة[1]

- وفي القاموس المحيط يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف[2].
- وفي المصباح المنير تعني الصحيفة: قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه[3].
- إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف وصحائف والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن الأستاذ[4].

أما في اللغة الانجليزية فتسمي الصحافة journalisme من أصل journal وهي احدي مشتقات كلمة jour الفرنسية أي يوم وكلمة بالفرنسية تعني في الأساس يومي صفة من اليوم إذن فهي لا علاقة لها بالصفحة أو الصحيفة إذ أن الصفحة تسمي أما الجريدة فتسمي بالفرنسية journal أي يومية وبالانجليزية newspaper وهي الكلمة من الكلمات الانجليزية المركبة تعني الأولي news أخبار والثانية paper ورق و معناها مجردة ورق الأخبار.

وفي قاموس اوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنيpresse وهي شيء مرتبط بالطبع و الطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة journalisme بمعني

---

[1] -محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، د.م.ن، 2003، ص 52.

[2] -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيزوريادي: **القاموس المحيط**، الجزء الثالث، دار الكتاب العربي د.م.ن، د.س.ن، ص 160.

[3] - أحمد بن محمد علي الفيومي: **معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العامة العلمية، د.م.س ، د.س.ن، ص 334.

[4] - مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط2 ،الجزء الأول، مطابع دار المعارف، مصر، 1982، ص 508.

الصحافة وjournaliste بمعني الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.

أما عن المعنى المتعارف عليه اليوم في الصحافة العربية فيرجع الفضل فيه للشيخ تجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وحفيده ناصف اليازجي وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي[1] .

5-2- التعريف الاصطلاحي

5-2-1-تعرف الصحافة بأنها:

- إحدى الأدوات الأساسية للإعلام لأنها تلعب دورا كبيرا في بلورة وتكوين الرأي العام وهذا الدور لا يتوقف على الإطلاق على نقل الأخبار وعرضها والتعليق عليها بل يتعدى ذلك لان الصحافة لها رسالة سياسية واجتماعية وثقافية بالنسبة للمواطنين.
- وسيلة لتكوين الاتجاهات وصياغة الرأي العام.
- الوسيلة الفعالة لممارسة الرقابة على أعمال الحكومة وهي همزة وصل بين الحكام والمحكومين في الدول الديمقراطية[2].
- صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف ونشر الرأي والتعليم والتسلية كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهبئة الحاكمة والهيئة المحكومة فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام[3] .
- حرية الجهر بالآراء والأفكار وهي من حقوق الإنسان المقدسة حيث لا يحرم الإنسان من الإفاضة بما يدور في خلده من أراء والصحافة حرة في نشر هذه الآر اء في حدود القانون ومن ثم فالرقابة محظورة إلا إذا كان ضروريا وقاية للنظام الاجتماعي[4]".
- وهناك من يعرف الصحافة وفقا للتوجيه الإيديولوجي كالتالي[1]:

---

[1] - محمد منير حجاب: المرجع السابق، ص 1489، 1490.

[2] - سعدي محمد الخطيب: **العوائق أمام حرية الصحافة في العالم العربي**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2008، ص 22.

[3] - الطاهر بن خلف الله: "**حرية الإعلام وحقوق الإنسان**"، **مجلة الوسيط في الدراسات الجامعية**، الجزء الأول، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 18.

[4] -المرجع نفسه، ص 18.

- فوفقا للتوجيه الليبيرالي تعني:

أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية و المدنية وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكار وأرائه وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ حرية الصحافة .

- ووفقا للتوجه الاشتراكي تعني:

نشاط اجتماعي يقوم علي نشر المعلومات التي تهم الرأي العام والصحافة تحتاج إلى وسائل إعلامية مناسبة لنشر المعلومات الاجتماعية وهذه الوسائل هي الصحف.

تتفق هذه التعاريف في أن الصحافة هي أهم وسيلة لنقل ما يدور في المجتمع للمواطنين وتوجيه الرأي العام ليتمكن من بسط رقابته علي السلطة من خلال تبادل الآراءو الأفكار بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة.

وتختلف من حيث:

أن هناك من يحصر تعريف الصحافة المكتوبة (**إصدار الصحف**)، وهناك من يوسع في مفهومها فيرى بأنها التعبير عن الرأي بمختلف طرق ووسائل الإعلام، وهناك من يشترط أن تمارس في حدود القانون من دون فرض رقابة عليها، وا ٍن كان لابد من ذلك فيكون استثناء.

ويمكن تعريف الصحافة بأنها:

حرية نشر وتبادل والآراء بمختلف وسائل الإعلام (مرئية، مسموعة، مكتوبة) لتوجيه الرأي العام ليمارس رقابته على السلطة وذلك في حدود القانون.

وتأكيد على أهمية الصحافة يقول فولتير:

"إن الصحافة هي آلة كسرها وتستعمل لهدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشىء عالما جديدا[2]."

---

[1] - فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، 1998، ص 41.

[2] - خالد مصطفى فهمي: **المسؤولية المدنية للصحفي عن أعماله الصحفية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الأزاريطة- الإسكندرية، 2003، ص 15.

ويقول: **مارشال ماكلوهان**:

إن الصحافة كرسي اعتراف جماعي يتيح مشاركة مشتركة إذ أن في استطاعتها تلوين الأحداث للاستخدام أو عدم استخدامها[1].

هناك من يعرف الصحافة بأنها: "**سلطة رابعة**"وذلك لما لها من قدرة وا مكانية على التأثير، وهذا الوصف "سلطة رابعة" ليس بالحديث، بل يرجع في تاريه إلى القرن 18م، حينما خاطب النائب الإنجليزي "**إدموند بيرك**" الصحفيين في مجلس العموم قائلا: أنتم السلطة الرابعة في الدولة"، وتوفي سنة 1797 وللم يكن قد خصص للصحفيين مكانا في مجلس العموم[2].

5-3- تعريف المهنة الصحفية:

إن مصطلح الصحافة أطلق في بداية ظهور الطباعة على الصحف والمجلات وبعد ظهور الإذاعة والتلفزيون توسع ليشملهما وصار يتضمن: [3]

- منظومة من المؤسسات وأجهزة التحرير وجرائد ومجلات ووكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والتلفزيون، وغيرها التي تجمع معلومات وتعدها وتقدما إلى الجمهور؛
- الوسائط التي تحمل – تنقل- المعلومات إلى الجمهور جرائد ومجلات ومحطات إذاعية وتلفزيونية.
- المواد الصحفية التي تتضمن بذاتها المعلومات المعدة، بأن تقدم بقنوات معينة، والتي تقوم بمهمة دعائية في المجتمع؛
- منظومة من المهن الضرورية لتنظيم عمل الصحافة والإذاعة والتلفزيون أو دور النشر أو وكالات الأنباء؛
- أحد أوجه نشاط أناس يعملون كموظفين، أو كمشاركين في الصحافة، أو الإذاعة أو التلفزيون أو دور النشر أو وكالات الأنباء؛

أي أن الصحافة هي مهنة من يجمع الأخبار، وينشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

---

[1] - المرجع نفسه، ص 15.

[2] - محمد سيد محمد: **الصحافة سلطة رابعة كيف....؟**، مكتبة الأسكندرية، القاهرة، 1979، ص 5.

[3] - عبد العالي رزاقي، **المهنة صحفي محترف**، قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية (التجاوزات في الممارسة المهنية)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2013، ص 22.

5-4- مفهوم الممارسة الصحفية:

يعرف راسم محمد الجمال الممارسة الصحفية "أنها مزاولة العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالإيصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسة وتنظيمية وعقابية[1].

وتعرف على أنها العمل مع أعضاء المهنة الواحدة الزملاء والرؤساء المباشرين ذو أهمية كبيرة ويولي الصحفي أهمية كبيرة لعمل زملائه الآخرين في وسائل الإعلام المنافسة.

كما عرفها جون هانبرغ بأنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة أساسا في ضرورة العمل من اجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لا غير عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها.

ويعرفها حسين عبد الجبار بأنها الإجراءات والقواعد التفصيلية الخاصة بدورة العمل في الأقسام الفنية في الصحف وتشمل الصفحات لتصحيح الإخراج فور الصورة التنفيذ ومدي التنسيق بين هذه الأقسام والتحرير في كل مرحلة إلى جانب تنسيق التحرير مع الإدارات المشتركة في المنظمة.

5-5- آداب الممارسة الصحفية:

لقد تمت ممارسة فن الصحافة من قبل أناس لا يملكون لأنفسهم من مؤهلات غير مجرد الميل أو التجربة أو الموهبة ولكن الموهوبون منهم قليلون والتجربة والخبرة ليست كل شئ في مزاولة المهن والفنون ومن هنا نشأت الحاجة إلى معاهد الصحافة وأصبحت هذه المعاهد ضرورة من ضرورات الحياة الحديثة ومقوط من مقومات هذا المرفق الحيوي و الصحفي أثناء أدائه لعمله يحب أن يتقيد بجملة من الآداب و الأخلاقيات التي تجعل عمله يرقي إلي المستوي المطلوب من جهة ومن جهة ثانية تبعده عن المشاكل القانونية كالقذف وما ينجر عنها من مسؤوليات مالية وجنائية ولعل أهم هذه الآداب تجنب استغلال الحرية استغلالا بشعا يتنافي و مسؤولية الصحفي فالصحافة التي تملك هامشا من الحرية تملك أيضا سلطة علي الهياكل الرمزية التي تحكم تفكيرنا وشعورنا و التي من اجل استمرارها يعمل العقل و الذهن و هي موجودة في كل وقت على شكل كلمة مكتوبة ومنطوقة و هذه السلطة حسب رأي الصحفي روبرت

[1] - محمد الجمال راسم، **الاتصال والإعلام في الوطن العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991، ص 60.

شمول لا نستطيع أننتهرب منها و لا يمكن أن نتبرأ منها هذا الثوب الملتهب الذي أصبح غطائها الذي يمكن أن نخلعه دون أن نخلع جلد الثقافة نفسها ومن هنا تتضح المسؤوليات الجسام للصحفي خاصة على مستوي تشكيل المنظومة القيمةفي المجتمع و على هذا الأساس كان لزاما على الصحفي مراعاة كتلباته مع معايير المجتمع المحلي وبالتالي الاستخدام الجيد لا إفراطو لا تفريط للسلطة الممنوحة له ضمن القاعدة الذهبية.[1]

5-6- تعريف الصحافة السمعية البصرية:

السمعي البصري:يعني مصطلح الصوت والبصري بالصورة وا إلى الشيء المرئي حيث يشير مصطلح السمعي البصري إلى أي عمل يستخدم الصوت والصورة إذ يشمل الجهاز السمعي البصري المعدات والعمليات المستخدمة في التلفزيون والسينما والفيديو والوسائط المتعددة (الألعاب والانترنت وغيرها) والعديد من المجالات المتعلقة بالقطاع الصناعي (مصنعي معدات الصوت والصورة وسوق الأفلام والتلفزيون .... الخ) وصولا إلى مجال المؤسسي (السلطات التنظيمية وا إدارة الإنتاج والمحفوظات والوثائق وما إلى ذلك) بالإضافة إلى عالم التعليم (علم التربية من خلال الأفلام والتلفزيون والتدريب وما إلى ذلك) و العالم الثقافي (المهن الإبداعية والنقاد والمهرجانات وما إلى ذلك) يمكن أيضا أن يكون العرض التقدمي المحترف سمعيا بصريا باستخدام جهاز عرض شرائح وجهاز خاص بالعروض الفيديو .

إذ يرتبط تاريخ السمعيات البصرية مع تاريخ السينما والصوت والتلفزيون يبدو أن التعريف الأول للمصطلح ينطبق علي أي شئ لم يكن كتاباأو أي مستند يتطلب جهاز قراءة و اليوم يتم التعريف العمل السمعي البصري بمحتواه (برنامج تلفزيوني وثائقي فيديو موسيقي الخ) أو من خلال اللوائح المعمول بها في بلد ما.

بالنسبة للمشرع الجزائري فقد عرف العمل السمعي البصري على انه كل عمل سمعي بصري ماعدا الأعمال السينماتوغرافية والجرائد والحصص الإعلامية والمنوعات والألعاب والبرامج الرياضية المعدة والإعلانات الاشهارية والاقتناء عبر التلفزيون[2].

[1] -علي مهني سامي، سلامن رضوان، **معوقات الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة**، جامعة الجزائر، حوليات جامعة الجزائر، العدد 32، ج3، سبتمبر 2018، ص 439-440.

[2] - علي مهني سامي، سلامن رضوان، مرجع نفسه، ص 440.

5-7- مفهوم القطاع السمعي البصري:

ينقسم المتغير في دراستنا إلى عدة مصطلحات وجي إزالة اللبس والغموض حولها بحيث عملنا على تقديم تعريفات ومفاهيم حول كل مصلح على حدي كالأتي:

5-7-1-مفهوم القطاع

يعرف القطاع لغة علي انه الجزء المقتطع من الشئ و تعني بالانجليزية « sector » الْوَفِيقَالَ فِي اللُّغَةِ وَ تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ[1].

أما **اصطلاحا**: يطلق مصطلح قطاع على مجموعة الشركات التي تعمل في مجال نشاط معين ويجري عادة قياس أداة سهم الشركة من الشركات نسبة إلى متوسط الأداء العام لشركات القطاع وفي الكثير من الأحيان يرتبط مفهوم القطاع بمصطلحي: "العام" و"الخاص". ونقول القطاع العام والقطاع الخاص، وبالنسبة للخاص الذي هو طرف في دراستنا فيعرف على انه ذلك الجزء من النشاط الاقتصادي الذي لا يخضع مباشرة للإدارة الحكومية، و هو مجموعة المؤسسات التي تكون خاضعة لرأسمال الأفراد أو الشركات، كما يشمل كذلك القطاع الخاص النشاطات الاقتصادية التي يقومبها الأفراد والمنظمات، و التي تهدف إلي تحقيق الربح وهي نشاطات تسمي أحيانا بالقطاع الشخصي .[2]

و هناك تعريف مبسط أخر للقطاع الخاص يعني: "إذا نشا القطاع العام فان نواحي النشاطات الاقتصادية الأخر ى التي يقوم بها الأفراد تكون هي القطاع الخاص".[3]

5-7-2- السمعي البصري:

يعني مصطلح السمعي "الصوت" والبصري "بالصورة"، والى الشئ المرئي. حيث يشير مصطلح السمعي البصري (Av) إلى أي عمل يستخدم الصوت والصورة، إذ يشمل الجهاز السمعي البصري المعدات والعمليات المستخدمة في التلفزيون والسينما والفيديو و الوسائط المتعددة (الألعاب والانترنت وغيرها) .

و العديد من المجالات المتعلقة بالقطاع الصناعي (مصنعي معدات الصوت و الصوت وسوق الأفلام و التلفزيون ... الخ)، وصولا إلى المجال المؤسسي (السلطات التنظيمية وإدارة الإنتاج و

[1]-علي بن هادية و آخرون: **القاموس الجديد "المعجم الالفبائي" المؤسسة الوطنية للكتاب**، الجزائر، 1998 ،ص845.

[2]-هيكل عبد العزيز فهمي: **موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية**، دار النهضة العربية ،لبنان ،1987 ،ص684.

[3]-حمد زكي بدوي: **معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت ،1977، ص370.

المحفوظات والوثائق، وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى عالم التعليم (علم التربية من خلال الأفلام والتلفزيون والتدريب وما إلي ذلك) والعالم الثقافي (المهن الإبداعية والنقاد والمهرجانات، وما إلى ذلك). يمكن أيضا أن يكون العرض ألتقديمي المحترف سمعيا بصريا باستخدام جهاز عرض شرائح و جهاز خاص بعروض الفيديو.

إذ يرتبط تاريخ السمعيات البصرية مع تاريخ السينما والصوت والتلفزيون. يبدو أن التعريف الأول للمصطلح ينطبق على "أي شئ لم يكن كتابا أو أي مستند يتطلب جهاز قراءة.و اليوم يتم تعريف العمل السمعي البصري بمحتواه (برنامج تلفزيوني، وثاقي، فيديو موسيقي، الخ) أو من خلال اللوائح المعمول بها في بلد ما.[1]

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

من المهم لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبق وتم انجازها والرجوع إلى الخلفيات النظرية لها من اجل تجنب الوقوع في التكرار وتفادي أخطاء الآخرين وفهم موضوع بحثه أكثر واختيار طرق منهجية أكثر ملائمة لدراسة إضافة لاحتواء الدراسات السابقة علي مراجع ومصادر هامة التي اعتمدت عليها.

وقد لمسنا عجزا فيما يخص الدراسات السابقة حول موضوعنا من إعداد الباحثين في الجزائر وهذا ما دفعني إلى الاستعانة بدراسات في مرحلة الماجستير وأطروحات الدكتوراه وحتى الأوراق البحثية ومجموعة من المقالات حيث تمكنا من الحصول على الدراسات السابقة الآتية:

الدراسة الأولى: تأثير حرية الصحافة في الجزائر علي الممارسة المهنية، سعيود محمد عبد الغني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار – عنابة ، 2012/2011[2].

أهم التساؤلات هي:

- **التساؤل الرئيسي:**
  - ما تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية؟

[1] الموقع الالكتروني: http://cinema-famille.e-monsite histoire-de-l-audiovisuel.html تاريخ الزيارة، 20-01-2019.

[2] - سعيود محمد عبد الغني، تأثير حرية الصحافة في الجزائر علي الممارسة المهنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار – عنابة ، 2012/2011

- **الأسئلة الفرعية:**

- ما ابرز القيود التشريعية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يرى القائمون بالاتصال أنها تحد من حرية الصحافة؟
- ما طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال وتؤثر في ممارستهم لمهنة الصحافة؟
- ما هو تقييم الصحفيين الجزائريين لوضع حرية الصحافة فيالجزائر بصفة عامة و حرية الممارسة داخل مؤسساتهم الصحفية بصفة خاصة؟
- ما هي مقترحات الصحفيين الجزائريين لتحقيق لكبر قدر ممكن من حرية الممارسة وتطوير الممارسة داخل مؤسساتهم الصحفية بصفة خاصة؟

- **<u>الإجراءات المنهجية</u>:**

المنهج المستخدم:

- تم الاعتماد في هذه الدراسة منهجين هما منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن[1].

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة في جمع البيانات على استمارة الاستبيان.

عينة الدراسة : ولعدم توفر إحصائيات دقيقة للعدد الرسمي للصحفيين العاملين في الصحف الحكومية و الخاصة تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية متاحة من الصحفيين قوامها 175 صحفيا.

أهم النتائج :

- تتميز علاقة غالبية أفراد العينة بزملائهم في العمل بأنها علاقة ودية متعاونة ، تغيب عنهم المنافسة السلبية التي تخلق جوا متوترا في الصحافة بغية الترقية او الحصول علي الامتيازات علي حساب الزملاء ، و هذه العلاقة الودية متعاونة تعطي دفعة قوية للعمل الصحفي الجماعي ، فالعمل الصحفي لا يعتمد علي التميز الفردي بقدر ما يعتمد علي الفريق الصحفي ككل، إلا أن هذا النوع من العلاقة في العمل قد يقتل المواهب الفردية التي تذوب في العمل الجماعي ولا يظهر التميز الشخصي و المنافسة الشريفة .

[1] - محمد عبد الغاني سعيود، تأثير الصحافة في الجزائر على ممارسة المهنة،، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والإيصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012.

- وجود صعوبات في الحصول على المعلومات من طرف غالبية الصحفيين، على الرغم من أن القوانين تؤكد حق الصحفي في الحصول على المعلومات ،لكن نفس هذه القوانين وضعت العديد من القيود أمام الصحفي للوصول إلي بعض المعلومات.
- أهم أسباب الممارسة الرقابة الذاتية على الصحفي هي أخلاقه الشخصية وهذا ما يؤكد على منظومة القيم المجتمعية و الثقافية على العمل الصحفي لان الصحفي يضع مجموعة من المبادئ و القيم الاجتماعية نصب عينيه و يزن من خلالها جميع أعماله الصحفية من حيث القبول أو الرفض، بالإضافة إلى قانون الإعلام لأنه يقيد عمل الصحفي من خلال مواده القانونية مما يجعل الصحفي يحيط نفسه بسياج من الممنوعات خاصة إذا علمنا أن ما يقارب من ثلثي قانون الإعلام ينص علي مواد عقابية حتى سماه كثير من الصحفيين قانون العقوبات .
- **علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية :**

أوجه التشابه:

باعتبار أن هذه الدراسة المعنونة " تأثير حرية الصحافة في الجزائر علي الممارسة المهنية " هي دراسة مشابهة لدراستنا المعنوية بـ " واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا"، حددنا أوجه التشابه كالتالي:

- كلا الدراستين تخصص علوم الإعلام والاتصال.
- كلاهما يشتركان في المتغير المستقل، حيث اتضح أن كلاهما يدرس الممارسة المهنية للصحافة.
- كلاهما اعتمد على منهج المسح الشامل نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية.

أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع الدراسة المشابهة فيما يلي :

- ركزت دراستنا المعنوية على واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في في زمن كورونا، أما الدراسة المشابهة السابقة الذكر اعتمدت على تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية .

الدراسة الثاني: التشريعات المنظمة لقطاع السمعي البصري الخاص بالجزائر و تأثيرها على الممارسة المهنية، دراسة ميدانية بقناتي النهار والشروق، ابتسام اونيس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د، جامعة العربي التبسي –تبسة-، 2021/2020[1].

- **التساؤل الرئيسي** :

كيف هو واقع الممارسة المهنية بقطاع السمعي البصري الخاص بالجزائر في ظل النصوص القانونية و التشريعات الإعلامية ؟

- **الأسئلة الفرعية** :

كيف هي تجربة الانفتاح على السمعي البصري الخاص بالجزائر في نظر إعلامي قناتي النهار و الشروق **(المجتمع)؟**

ما الذي جاء به القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري 04/14 فيما يخص منح رخص إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة؟

فيما تتمثل العوامل المؤثر على الممارسة المهنية بقطاع السمعي البصري الخاص بالجزائر؟

إلى أي مدى ساهمت التشريعات الإعلامية بالجزائر في تعزيز الممارسة المهنية بقطاع السمعي البصري الخاص؟

الإجراءات المنهجية :

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على منهج الوصفي

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة و أداة المقابلة و أيضا استمارة الاستبيان.

[1] - ابتسام اونيس، التشريعات المنظمة لقطاع السمعي البصري الخاص بالجزائر وتأثيرها على الممارسة المهنية، دراسة ميدانية بقناتي النهار والشروق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د، جامعة العربي التبسي –تبسة-، 2021/2020

العينة: وبخصوص عينة الدراسة عينة قصدية فاعدد الصحفيين والإعلاميين العاملين على مستوى قناتي الشروق (**المجتمع**) والنهار فلم تقدم حولها معلومات ثابتة لعدم توفر إحصائيات دقيقة للعدد الثابت للإعلاميين والصحفيين بكب من القناتين، وهذا يرجع إلى الحركية الدائمة والانتقالات المستمرة بين القنوات وبن المؤسسات الإعلامية بين فترة و أخرى، ومن خلال تصريحات المسؤولين بالقناتين حول العدد التقريبي فهو قد فاق 150 صحفي دون احتساب التقنيين.

- **علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية :**

أوجه التشابه:

بعد تحديد أوجه التشابه بين دراستنا المعنوية بـ" واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا "والدراسة المعنوية بـ" التشريعات المنظمة لقطاع السمعي البصري الخاص بالجزائر وتأثيرها على الممارسة المهنية"، اتضح ما يلي:

- كلاهما تخصص الإعلام والاتصال؛
- كلاهما يدرسان قطاع السمعي البصري؛
- كلاهما يدرسان الممارسة المهنية؛
- كلاهما اعتمد على المنهج الوصفي.

تحديد أوجه الاختلاف:

تتضح أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسة المشابهة في بعض النقاط :

- تختلف دراستنا بـ دراسة الميدانية "في إذاعة الجهوية لولاية تبسة وقناة البور تيفي " أما الدراسة المشابهة اعتمدت فيها الباحثة على دراسة ميدانية بـ"قناتي النهار و الشروق".
- اختلفت عينة دراستنا عن عينة الدراسة المشابهة، حيث اعتمدنا على مسح شامل للمجتمع الدراسة في حين اعتمدت الدراسة المشابهة عينة قصدية .

الدراسة الثالثة: واقع الممارسة المهنية في الإعلام الرياضي الجزائري ، دراسة ميدانية علي عينة من ممارسي الإعلام الرياضي، نور العابدين قوجيل، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة 1، 2020/2019 .

أهم التساؤلات هي:

- **التساؤل الرئيسي :**

- ما هي أهم الخصائص الأساسية للصحفيين العاملين في يوميتي الهداف والخبر الرياضي؟

- **الأسئلة الفرعية:**

- ما هي العلاقة المهنية والثقافية بالصحافة الرياضية لدي الصحفيين العاملين في يوميتي الهداف والخبر الرياضي؟
- ما هو واقع التدريب المهني للصحفيين العاملين في يوميتي الهداف والخبر الرياضي؟
- ما هي أهم التوجهات المهنية لدي الصحفيين في أداء عملهم في يوميتي الهداف و الخبر الرياضي؟
- ما أهم الصعوبات المهنية التي تواجه الصحفيين أثناء أداء عملهم في يوميتي الهداف والخبر الرياضي؟

- **الإجراءات المنهجية :**

المنهج المستخدم:

تم اعتماد على منهج المسح الوصفي واستخدم أسلوب تحليل المضمون

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة والاستبيان.

العينة: تم الاعتماد على عينة متاحة قوامها 310 مفرد من الممارسين في مجال الإعلام الرياضي ينشطون في مختلف الوسائل (مكتوبة، مسموعة، سمعية بصرية، الكترونية).

أهم نتائج التي وصل إليها الباحث هي:

- كشف المبحوثون أنهم نادرا ما يتعرضون لحوادث أثناء ممارستهم لعملهم و انه لم يسبق لهم التعرض للمتابعة القضائية بسببه كما أكدوا أن المؤسسة الإعلامية تقف معهم وتمنحهم حقوقهم في حالة التعرض لأي مكروه و اعتبروا أن هذا الموقف يؤثر بشكل ايجابي على عملهم خاصة من الناحية المعنوية ويشجعهم على تحسين أدائهم.
- على الرغم من وجود فئة كبيرة من المبحوثين لا يملكون شهادة في الإعلامو الاتصال إلا أنهم لم يستفيدوا من أي دورة تدريبية قبل الالتحاق بمجال العمل الإعلامي الرياضي.
- ينظر هذا المدخل إلي أن مفهوم المهنية يشير إلى الوظائف التي تتطلب معرفة متخصصة إلى حد كبير وتستلزم توافر مهارات تكتسب جزئيا من خلال التدريب الذي يستند إلى أسس نظرية وليست الممارسة فقط وفي هذا الإطار كشفت دراستنا هذه أن نسبة كبيرة من المبحوثين غير متخصصين في مجال الإعلام و الاتصال كما أنهم لا يستفيدون بالشكل الكافي من الدورات التدريبية التي من شانها أن تساعدهم على تحسين أدائهم[1].

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية :

تحديد أوجه التشابه :

تتشابه دراستنا المعنوية بـ "واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا "مع الدراسة المعنوية بـ "واقع الممارسة المهنية في الإعلام الرياضي الجزائري" في:

- كلاهما يندرجان تحت الدراسات الإعلامية.
- كلاهما يشتركان في نفس المتغير التابع ألا وهو واقع الممارسة المهنية.
- كلاهما اعتمد على استمارة الاستبيان.

تحديد أوجه الاختلاف:

اعتمدت الدراسة المشابهة على عينة متاحة، بينما دراستنا اعتمدت على المسح الشامل.

[1] - العابدين قوجيل، **واقع الممارسة المهنة في الإعلام الرياضي الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من ممارسي الإعلامي الرياضي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة 01، 2020/2019.

الدراسة الرابعة:

الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين، سامي علي مهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر –بسكرة-، 2020/2019[1].

أهم التساؤلات هي :

- **التساؤل الرئيسي :**

ما هو واقع حرية الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل قانون الإعلام 2012 و قانون السمعي البصري 2014 حسب الصحفيين الجزائريين ؟

- **الأسئلة الفرعية :**

- كيف ينظر الصحفيون الجزائريون إلي حرية الممارسة الصحفية في ظل قانون الإعلام 2012 و قانون السمعي البصري 2014 ؟
- ما هي الضمانات المتعلقة بحرية الممارسة الصحفية الواردة في التشريعات الإعلامية الجديدة " قانون الإعلام 2012 وقانون السمعي البصري 2014 " ؟
- ما هي الحقوق التي يكلفها قانون الإعلام 2012 و قانون السمعي البصري 2014 للصحفيين في الجزائر؟
- ما هي القيود و العراقيل التي تواجه الصحفيين الجزائريين في ممارسة المهنة الصحفية في ظل قانون الإعلام 2012 و قانون السمعي البصري 2014 ؟

الإجراءات المنهجية :

المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي .

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان والمقابلة.

[1] - سامي علي مهني، الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر –بسكرة-، 2020/2019.

العينة: تم إجراء هذه الدراسة على العينات الغير الاحتمالية و بالتحديد العينة المتاحة من الصحفيين الجزائريين موزعيين على عدد من وسائل الإعلام المكتوب و السمعية البصرية الحكومية و خاصة مع أن الباحث وزع أكثر من 300 استمارة على كل الصحفيين .

أهم نتائج التي وصل إليها الباحث هي :

- توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات التي يشتغل بها الصحفيون توفر دورات تدريبية وتكوينية في مجال الإعلام و أن الصحفيين استفادوا من هذه الدورات و الجهات أكثر تنظيما لهذه الدورات التدريبية والورشات التكوينية للصحفيين داخل الجزائر و خارجها هي منظمات جزائرية حكومية وغير حكومية و المؤسسات الإعلامية التي يشتغلون بالإضافة إلى وزارة الاتصال.
- و أوضحت نتائج الدراسة أن التشريعات الإعلامية الجديدة و الممثلة أساسا في القانون العضوي للإعلام 2012 وقانون النشاط السمعي البصري 2014 والتي من المفترض أنها جاءت لتأسيس نظام إعلامي جديد في الجزائر، لم تكرس الحرية الصحفية و الإعلامية المطلوبة والتي كان يطمح إليها أصحاب المهنة وذلك يمكن إيعازه إلى أن حرية إصدار الصحف و حرية إنشاء القنوات التلفزيونية الخاصة غير مضمون ويخضع لنظام الترخيص و هو ما يعكس هيمنة الدولة على قطاع الإعلام، فضلا عن وجود مواد تمنع على الصحفي الحصول على المعلومة، إلى جانب خضوع وسائل الإعلام المكتوبة و السمعية البصرية إلى رقابة سابقة على المضامين الإعلامية و تدخل الدولة فيها، لتؤكد نتائج الدراسة على عدم ضمان القانونين أهم حقوق الممارسة المهنية والاجتماعية للصحفيين، إضافة إلى كثرة الغرامات المالية المرتفعة و التي أضحت تشكل عائقا أمام الممارسة الإعلامية في الجزائر.

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية :

تحديد أوجه التشابه :

تشابهت دراستنا مع الدراسة المعنوية بـ" الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة " في بعض النقاط :

- كلاهما ينتميان إلى الدراسات الإعلامية؛

- كلاهما اعتمد على المسح الشامل؛
- كلاهما اعتمد على استمارة الاستبيان؛
- كلاهما يدرسان عينة من الصحفيين.

تحديد أوجه الاختلاف :

اهتمت دراستنا على "الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في ظل جائحة كورونا" أما الدراسة المشابهة اهتمت "بالممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة".

الدراسة الخامسة: أخلاقيات الممارسة الإعلامية في القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر مقاربة تحليلية لمبدأي احترام الخصوصية وقيم المجتمع للبرامج الاجتماعية، طاهر حورية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث (ل م د) في علوم الإعلام والاتصال جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-، 2019/2018.[1]

أهم التساؤلات هي :

التساؤل الرئيسي: ما مدى التزام مضامين البرامج الاجتماعية في القنوات الجزائرية الخاصة بمبدأي احترام خصوصية الأفراد و مبادئ و قيم المجتمع على ضوء أخلاقيات المهنة الصحفية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهم المواضيع المتطرق إليها في البرامج الاجتماعية (برنامج ما وراء الجدران برنامج خط احمر، برنامج الخط البرتقالي)؟
- ما هي معايير انتقاء القضايا المعالجة في البرامج الاجتماعية (برنامج ما وراء الجدران، برنامج خط احمر، برنامج الخط البرتقالي) ؟
- هل يحترم الصحفيون رغبة الأفراد في الظهور أمام الشاشة اخذ صورهم؟
- ما هي الآليات المستخدمة في معالجة المواضيع الاجتماعية؟

[1] - طاهر حورية، أخلاقيات الممارسة الإعلامية في القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر مقاربة تحليلية لمبدأي احترام الخصوصية وقيم المجتمع للبرامج الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث (ل م د) في علوم الإعلام والاتصال جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-، 2019/2018

- هل يحترم الصحفيون قيم المجتمع و الذوق العام في معالجة القضايا الاجتماعية؟
- ما هي القوالب الصحفية التي تعالج بها القضايا الاجتماعية؟
- إلى أي مدى يتم انتقاء الألفاظ والعبارات المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية؟

الإجراءات المنهجية :

المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على تحليل مضمون .

العينة: تم إجراء هذه الدراسة على العينة القصدية قامت الباحثة بتحديد العينة على ثلاث مستويات المستوي الأول: الخاص بالمصدر أو الوسيط و في المستوي الثاني: البرامج محل الدراسة، أما المستوى الثالث: الخاص بمادة التحليل عدد معين من البرامج و اختارت عينة أعداد معينة من كل برنامج من البرامج بالاعتماد على العينة القصدية.

أهم نتائج التي وصل إليها الباحث هي:

- تنوعت القوالب الفنية المستخدمة في معالجة القضايا ما بين التقرير لتصوير وقائع القضايا المطروحة،و الحديث المباشر في توطئة المقدمين، واستخدمت الدراما للتعبير عن مواقف معاشة؛ المقاطع الدرامية التي يتم الاستشهاد بها لا تمت للمجتمع الجزائري بصلة وبالتالي لا يصح التمثيل بها لان السياق الاجتماعي و الثقافي يختلف بين المغرب العربي الذي ننتمي إليه، وبين المشرق العربي الذي يحمل دلالات اجتماعية وثقافية مختلفة، و استخدم بنسبة اكبر الحوار لان البرامج في أساسها برامج حوارية ورآها تحليل و مناقشة المشكلات لإيجاد الحلول.
- تستهدف البراج محل الدراسة معظم فئات المجتمع، أفراد الأسرة بالنصح و الإرشاد هي النواة الأساسية في بناء المجتمع والحفاظ على مبادئه، وقيمه، كما تدعو المختصين في المجال القضلئي لمواكبة التغيرات الاجتماعية، ودراسة الحالات الطارئة ، بمعية السلطات الحكومية للتخفيف من معاناة المواطنين، وتناشد المجتمع المدني لمكافحة الانحرافات والالتفاف حول المحتاجين والمرضى، لمساعدتهم حتى يزداد المجتمع تماسكا ويبقى محافظا على قيم التعاون والصلح.

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه التشابه :

- كلاهما ينتميان إلى الدراسات الإعلامية .
- كلاهما اعتمدا على المنهج الوصفي.
- كلاهما اعتمدا على الممارسة الخاصة بمجال الإعلام .

تحديد أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع الدراسة المشابهة الذكر في التالي :

- اهتمت دراستنا بدراسة الميدانية أما الدراسة المشابهة ركزت على مقاربة تحليلة.
- اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان أما الدراسة المشابهة اعتمدت على تحليل المضمون.
- أما فيما يخص العينة اعتمدت الباحثة في الدراسة المشابهة على العينة القصدية أما دراستنا المعنوية واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية تم الاعتماد على المسح الشامل لكل أفراد المجتمع.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة و الدراسة الميدانية

1-الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-1 مجالات الدراسة :

وتتضمن الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي اجري فيه الباحث و بما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و زماني و بشري فهي في دراستنا كالأتي:

1-1-1المجال الزماني:

تم الشروع في انجاز هذه الدراسة مع أواخر شهر جانفي سنة 2021 حيث انقسمت فترة انجازها إلى قسمين:

- **القسم النظري** : استمر فيه البحث طوال الفترة الممتدة من : فيفري 2021 إلي غاية : افريل 2021.
- **القسم الميداني** : شرع فيه خلال شهر افريل: إلى غاية أواخر ماي 2021 بدوره مر انجازه بمرحلتين:

مرحلة الزيارات الاستطلاعية : بداية من : 15 أفريل إلي غاية 19 أفريل 2021 حيث تم في هذه المرحلة جمع بعض المعلومات الأولية عن موضوع الدراسة من حيث إطارها البشري .

مرحلة جمع المعلومات: وامتدت من: 04 ماي إلى غاية: 10 ماي 2021 و تم توزيع الاستمارات الخاصة بموضوع الدراسة.

1-1-2المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية في :

ا) **إذاعة تبسة**:و هي إذاعة محلية بولاية تبسة الجزائرية تبث برامجها باللغة العربية على موجة أف أم .87.90 انطلقت في البث بتاريخ 4أفريل 1995 وهي تبث الآن لمدة 18 ساعة يوميا.

انطلق بث إذاعة تبسة الجهوية في 04 أفريل 1995 ضمن شبكة الإذاعات الجهوية في إطار مشروع ضخم للإذاعات الجزائرية لإقامة إذاعة جهوية عبر الولايات الثماني والأربعين للبلاد، وتعد إذاعة تبسة من بواكير تجسيد هذا المشروع ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية ولبنات صرح الإعلام الإذاعي العمومي، تبث إذاعة تبسة برامجها على موجتي FM Mhz87.9 : و 106.0 Mhz على رقعة تصل إلى 200كلم، حيث تغطي علاوة على ولاية تبسة، ولايات خنشلة، أم البواقي وسوق أهراس، وقد تطور

الحجم الساعي من أربعة ساعات يوميا إلى 18 ساعة حيث تم الانتقال من أربع ساعات إلى ثماني ساعات ابتداء من 1997/07/05 ثم إلى 12 ساعة ابتداءا من 2006/06/15وا إلى 18 ساعة ابتداءا من 2006/09/26، وتتنوع الشبكة البرامجية لإذاعة تبسة الجهوية بين إخبارية، وتربوية وثقافية ومنوعات، مواكبة في محتواها حركة التنمية عبر الولاية عاكسة نبض المجتمع بمختلف انشغالاته وقطاعاته من خلال عمل إعلامي جواري متعد الأبعاد ومتنوع الموضوعات.، فريق شاب طموح يثابر يوميا من أجل تجسيد هذه الأهداف المسطرة ضمن إستراتجية الإذاعة الجزائرية لترقية رسالتها الإعلامية، مواكبة للتطورات المتنامية لوسائط الاتصال، هاهو فريق إذاعة تبسة يفتح لكم منافذ أخرى لتتفاعلوا معه عبر هذا الموقعضمن شبكة المعلومات الدولية بالاستماع وا إبداء الرأي والملاحظة والاقتراح ودمتم أوفياء.

ب) قناة "بور تيفي" بشوفالي بالعاصمة. Clairval chevalley alger

و تخضع هذه القناة للقانون الفرنسي، مقرها الرئيسي في العاصمة الفرنسية باريس ومقرا فرعيا بعنابة وتمتلك مكاتب في الجزائر منها في حي "كلار فال" بالجزائر العاصمة وآخر في مدينة تيزي وزو بمنطقة القبائل .القناة مملوكة لرجل الأعمال الجزائري السيد رضا محيقني الذي يحوز على 80 بالمائة من أسهمها، فيما تعود ملكية الـ 20 بالمائة المتبقية إلى مسير القناة السيد ناصر كتان، الذي كان في السابق صاحب القناة وتنازل عنها لأسباب مالية .تحصلت القناة على رخصة البث لأول مرة في سنة 2001، حيث كانت موجهة للجزائريين المقيمين في فرنسا، تم وسعت نطاق بثها لتكون قناة جميع المغاربيين المقيمين في أوروبا وشرعت في البث في يوم 1 أفريل .2003 وبعد أن عصفت بها الأزمات المالية لفترات طويلة. انتقلت الملكية إلى المالك الجديد رضا محيقني وشرعت القناة في البث رسميا في حلتها الجديدة بتاريخ 1 أوت 2011 الموافق لـ 1 رمضان 1432 هـ.

1-1-3المجال البشري :

أ- **المجتمع الأصلي للدراسة :** لكي يحقق الباحث نجاحا في دراسته لابد له من اختيار مجتمع يتماشى مع بحثه و هذا يتطلب من الباحث تعريف وتحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا[1].

وعليه فان المجتمع الأصلي لدراستنا التي تبحث عن **واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا** يتمثل في جميع الصحفيين الذين يعملون بقطاع السمعي البصري في الجزائر وبالتحديد في إذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في.

[1]- عامر قنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص: 139.

ب- عينة الدراسة:

و العينة في البحث العلمي تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما[1].

ويعرفها الدكتور عمار مصباح "هي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة وتأخذ أشكالا مختلفة بناءا على نوعية وظروف البحث وتستخدم لتسهيل عملية البحث العلمية[2].

تم اعتماد عينة **المسح الشامل** من المجتمع الأصلي أي كل أفراد مجتمع البحث من صحفي قطاع السمعي البصري في إذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تيفي نظرا لسهولة الوصول إليهم.

وأسلوب المسح الشامل يعبر عن المعطيات التي يتم جمعها من مفردات المجتمع الإحصائي ميدانياً، ويتم تكوين المسح الشامل إما من خلال شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي عندها يسمى المسح الشامل أو التعداد أو بشمول جزء من المجتمع الإحصائي ويطلق عليه المسح بالعينة.

ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي. ومن أمثله أسلوب الحصر الشامل التعداد السكاني والصناعي، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشرات إحصائية يمكن الاهتداء بها في عملية التخطيط .ويعاب على هذا الأسلوب تعذر استخدامه في كثير من البحوث وبخاصة إذا كان مجتمع الدراسة الأصلي كبير حيث ذلك يتطلب جهد ووقت وتكلفة[3] .

وبالنسبة لحجم العينة فحدد ب 26 مفردة (06 صحفيين) من الإذاعة الجهوية لمدينة تبسة و(20 صحفي) من القناة الجزائرية بور تي في أي عدد المجتمع الأصلي دون احتساب التقنيين.

[1] -محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجة وتقنياته، دار الشروق، ط4، جدة، 1983، ص 44.

[2] - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ديوان المطبوعات الجامعات

[3]- https://www.maktabtk.com/blog/tags/2021/03/02 h20.30

1-3- منهج الدراســـة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الموضوع لإعطاء وصف لمتغيرات الدراسة **(الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية)** من خلال تحديد ماهيتها والقيام بعملية التحليل والتفسير من أجل تحقيق النتائج المرجو ة الوصول إليها.

و عرف المنهج العلمي بأنه" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي يمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

والمنهج المناسب لدر استنا الميدانية هو **المنهج المسحي** ، وهو المنهج الذي يستخدم للتعرف على حيثيات الظاهرة ومختلف جوانبها، من خلال جمع معلومات مفصلة وحقيقية للظاهرة وكذلك توضيح تأثير وتأثر الظاهرة بالظواهر الأخرى كما يهدف إلى وصف الظاهرة في الواقع.

ويعرف المنهج المسحي على أنه الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته للظاهرة الاجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمهما وتحليلها من أجل الوصول إلى أسباب ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج[1].

وتستفيد الدراسة من هذا المنهج لأنه يسمح بتطبيق الدراسة علي عينة من الصحفيين على اعتبار صعوبة التطبيق على كل أفراد مجتمع الدراسة بما يسمح بمعرفة مختلف الضغوط والمعوقات التي يتعرضون لها أثناء ممارستهم للمهنة وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة المسحية لعينة من الصحفيين.

1-4-أدوات جمع البيانات:

1-4-1-المقابلة:

عبارة عن حوار الباحث مع شخص معين يطرح خلاله الباحث أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة بشأنها وتتميز المقابلة في كونها أحسن وسيلة لاختيار وتقييم الصفات الشخصية بطريقة مباشرة كما أنها تزودنا بمعلومات مفيدة عن الموضوع محل الدراسة والتحليل.

[1] - عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2007، ص 200-201.

وقد قمنا بالمقابلة المباشرة أي وجها لوجه مع محرر ومراسل لقناة البور تيفي ومع صحفية من قناة بور تيفي ومحرر في دار الصحافة وأيضا صحفي في الإذاعة المحلية بالمدينة تبسة للحصول على معلومات حول ظروف التي مروا بها خلال جائحة كورونا و للتعرف على الممارسات المهنية للصحافة السمعية البصرية.

1-4-2-استمارة الاستبيان :

على اعتبار أننا سنقوم بدراسة ميدانية لمعرفة واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا فإننا استعنا باستمارة الاستبيان.

والاستبيان كما يعرفه بن مرسلي على انه من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل[1]. ويستخدم الاستبيان بكثرة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

وقمنا في دراستنا بوضع استبيان موجه لصحفيي قناة بور تيفي والإذاعة تبسة المحلية بأسئلة مغلقة وأخري مفتوحة وقسمناه إلى محاور وهذا من خلال ربطها بأسئلة الدراسة ومحاولة الإجابة عليها.

وقبل توزيعها قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات كتجريب لمدي صحتها وقدرة المبحوثين على التجاوب مع أسئلتها وبعد استرجاعها قمنا في ضوء الملاحظات التي تحصلنا عليها حول شكل الاستمارة وحول بعض المؤشرات المتعلقة بالدراسة قمنا بتعديل شكل الاستمارة الأولية وقمنا بإعداد استمارة تمثلت في ثلاث محاور: **المحور الأول:** يمثل البيانات الأولية، **المحور الثاني**: التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الممارسة المهنية لصحفي قطاع السمعي البصري في الجزائر، وأخيرا **المحور الثالث**: طبيعة الضغوطات التي يعيشها الصحفيين في قطاع السمعي البصري خلال الجائحة،

[1] - أحمد بن مرسلي: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري، 2003، ص 219.

1- الدراسة التحليلية أو الميدانية:

المحور الأول: البيانات الأولية

1-متغير الجنس:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسب
ذكر	16	%61.5
أنثى	10	%38.5
المجموع	26	%100

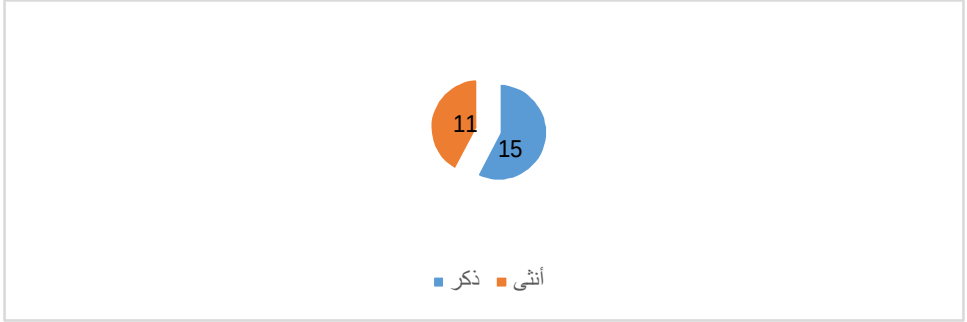
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (**01**) يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أنّ نسبة الإناث أقل من نسبة الذكور فكان عدد الإناث 10 بنسبة 38.5% مقارنة بالذكور الذين كان عددهم 16 وذلك بنسبة 61.5%.

وعليه فان أغلبية الصحفيين تشغلها نسبة الذكور أكثر من الإناث و هذا راجع لطبيعة النشاط محل الدراسة أي أن نسبة الذكور يشكلون النسبة الأعلى،و لأن عدد الصحفيين الذكور في قطاع السمعي البصري " إذاعة تبسة الجهوية ، قناة البورتيفي " أكبر من عدد الإناث بالنسبة لمجتمع الدراسة الكلي.

وهذا التفاوت في النسب يرجع إلي طبيعة المهنة (الصحافة) والتي تفرض ان يتصف الصحفي بمجموعة من الصفات المهنية و الشخصية أهمها القدرات الجسدية العالية وتحمل مسؤوليات وضغوطات العمل، و هذا يظهر في المؤسستين الإعلاميتين (مدينة تبسة)، فنجد نسبة قدرة الذكور في تولي مثل هذه المناصب الصعبة والشاقة، أكثر من الإناث كما يطلق على هذه المهنة بمهنة المتاعب وهذا لا ينقص من قدرات الإناث في مثل هذه المناصب الحساسة بل يجعلها في إطار تنافس شريف.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

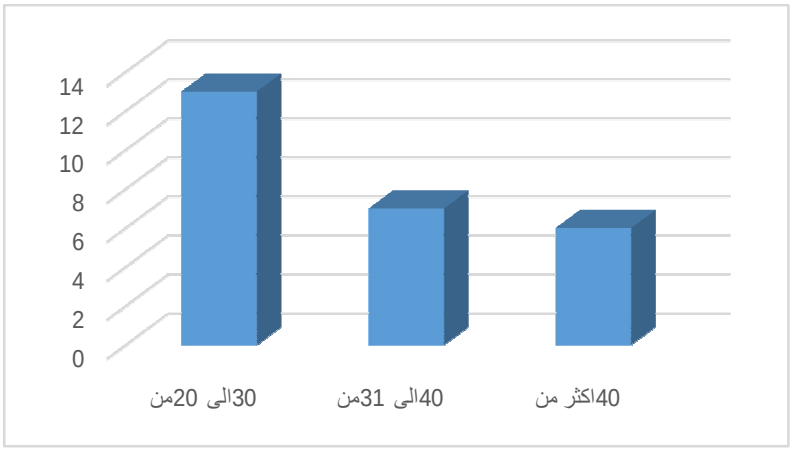
الاحتمالات	التكرارات	النسب
من 20 الى 30	13	%50
من 31 الى 40	7	%26.9
أكثر من 40	6	%23.1
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال هذا الجدول (**02**)يتضح لنا أن ّ أكبر نسبة من مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة والمقدرة بـ 50% بعدد 13فرداً ، تليها نسبة 26.9% ممن تتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة بعدد 07 أفراد أما أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة فيمثلون نسبة 32.1 %بعدد 06 أفراد.

أي أن فئة الصحفيين اللذين يتواجدون بكثرة و اللذين يبلغون أعمارهم من 20 إلى 30 و التي تمثل فئة الشباب ، تليها الفئة العمرية اللذين يبلغون أعمارهم من 31 إلى 40 و التي تمثل فئة الناضجة ، تليها الفئة الأخيرة التي تبلغ أعمارهم أكثر من 40 و التي تمثل فئة منتصف العمر وكبار السن أي أن معظم صحفيي قطاع السمعي البصري من فئة الشباب كما هو مضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير السن



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية الاجتماعية

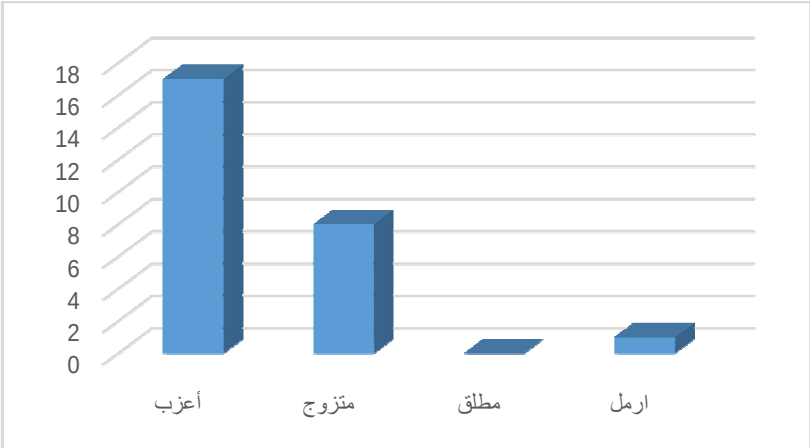
الاحتمالات	التكرارات	النسب
أعزب	17	%65.4
متزوج	8	%30.8
مطلق	0	%00
أرمل	1	%3.8
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول أعلاه والشكل المرافق له الوضعية الاجتماعية لأفراد مجتمع الدراسة حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لوضعية أعزب وكانت 65.4% بعدد 17فرد ً ، تليها الوضعية الاجتماعية متزوج بنسبة 30.8% بعدد بلغ 9 أفرادا، ثم فئة أرمل بنسبة 3.8% بعدد فرد واحد، وأخيرا تأتي الوضعية الاجتماعية مطلقا بنسبة منعدمة يعني أن أفراد العينة لا تحتوي على وضعية مطلق.

أي أن الأغلبية كانت لنسبة العازبين تليها نسبة المتزوجون و أخيرا نسبة الأرامل، كما نلاحظ انعدام وجود المطلقين و بالرجوع إلي الجدول رقم 02 نجد أن نسبة العازبين تفوق نسبة المتزوجون و الأرامل ،هو تفوق نسبة الفئة العمرية من 20 إلي 30 علي الفئات العمرية الأخرى .

الشكل رقم (03): توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الوضعية الاجتماعية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الاحتمالات	التكرارات	النسب
ثانوي	5	%19.2
جامعي	7	%26.9
دراسات عليا	14	%53.8
المجموع	26	%100

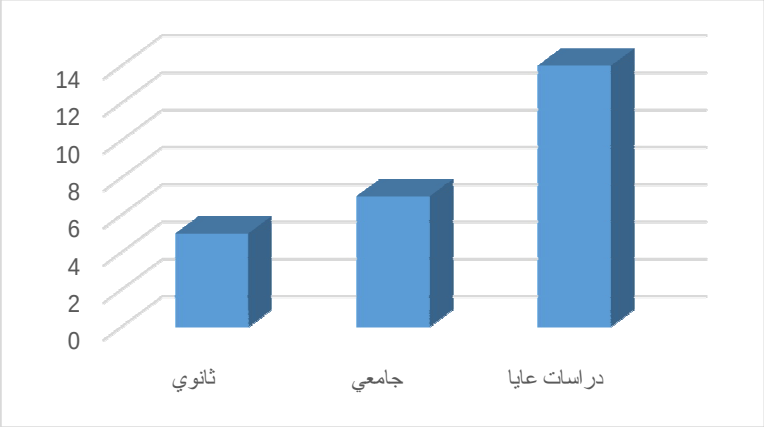
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أعلاه والشكل المرافق أن ّ الأفراد الذين يحملون شهادة الدراسات العليا كانت لهم النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 53.8% وتليها نسبة المستوى الجامعي والتي قدرت بـ 26.9 % من حجم العينية أما بنسبة المستوى الجامعي والتي قدرت بـ 26.9 %من حجم العينة أما بالنسبة المستوى الثانوي قدرت بـ 19.2% وهي أقل نسبة مستوى المؤهل العلمي وكان غدد حاملي هذه الشهادات على الترتيب 14-07-05فرداً .

أي أن معظم الصحفين متحصلين علي شهادة الدراسات العليا، و المتحصلين على شهادة جامعية يفوق عددهم عدد المتحصلين على شهادات الدراسات العليا ، و في الأخير نجد أن الأقلية متحصلين علىمستو ى ثانوي ، و هذا يرجع إلى أن العمل الصحفي يتطلب العديد من المقومات لنجاحه .

كما يتبين أن المؤسستين الإعلاميتين إذاعة تبسة و البورتيفي إعتمدوا على صحفيين حاملي شهادات الدراسات العليا لكون العمل الصحفي يحتاج إلى القدرة المعرفية والكم الهائل من المعلومات في التخصص ليتمكن الصحفي من معالجة المواضيع المراد تغطيتها بكل سهولة ،إذ تعلم و تكون الصحفي بتكوين جيد في الجامعة، حيث أن دراسات ما بعد التدرج كثيرة وهي الفئة التي تتحمل مسؤوليات المؤسسات الإعلامية وتستكلف بالمناصب الراقية بداخلها لكونها متحصلة على مؤهل علمي عالي و لها من القدرة في توجيه الصحفيين و إرشادهم من خلال عملهم اليومي داخل المؤسسة الإعلاميتين الإذاعة وقناة البورتيفي وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية داخل المؤسسة

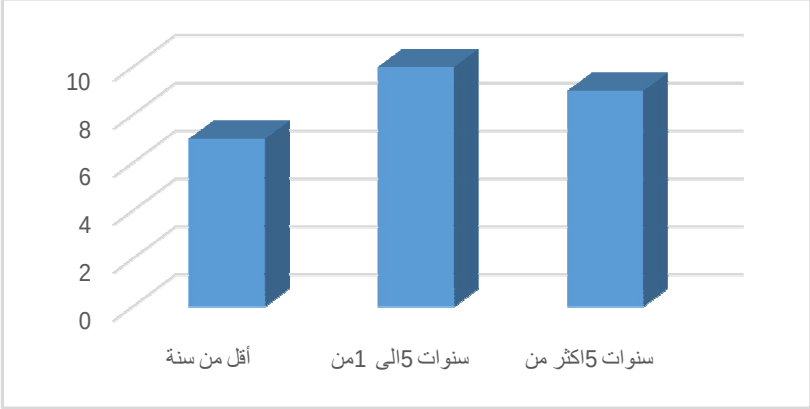
الاحتمالات	التكرارات	النسب
أقل من سنة	7	%26.9
من 1 الى 5 سنوات	10	%38.5
اكثر من 5 سنوات	9	%19.2
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (5) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل أن أكبر فئة من 1 إلى 5 سنوات أعلى نسبة 38.5 %، تليها الفئة التي لها أقدمية في العمل أكثر من 5 سنوات بنسبة ، و تليها في الأخير فئة التي لها أقدمية أقل من سنة بنسبة 26.9 %.

من خلال ما لوحظ في الجدول أعلاه أن فئة من 1 إلى 5 سنوات أكثر تكرار من الفئات لذلك فإن المؤسستين الإعلاميتين تقوم بتوظيف صحفيين لهم خبرة في الميدان و كفاءة مهنية أي لهم القدرة على تسيير و تطوير العمل الإعلامي ، وهذا ما يوضحة الشكل التالي :

الشكل رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية داخل المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المناصب

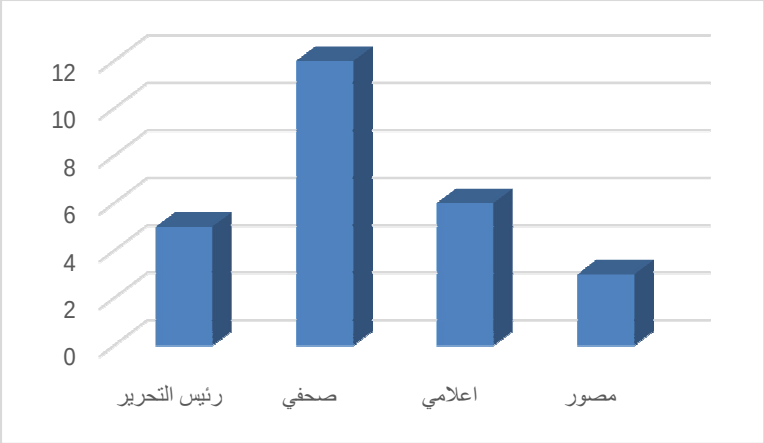
الاحتمالات	التكرارات	النسب
رئيس التحرير	5	%19.2
صحفي	12	%46.2
إعلامي	6	%23.1
مصور	3	%11.5
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول رقم (06) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المنصب بحيث نجد أن أعلى نسبة كانت للصحفيين بـ 46.2 %، تليها فئة الإعلاميين بنسبة 23.1 %، تليها فئة رؤساء التحرير بنسبة 19.2%، وفي الأخير تأتي فئة المصورين بنسبة 11.5%.

من خلال ما لوحظ في الجدول أعلاه أن أكبر فئة للصحفيين و يرجع ذلك إلى أن الصحفيين هم المصدر الأولي لجمع أو الإتيان بالمعلومات و الأخبار من محلها أو مصدرها الموثوق و التي يصرح بها الإعلامي بدوره، وهاته المعلومات التي يجمعها الصحفي يدونها أو يحررها رئيس التحرير كما يمثله الشكل التالي:

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير المناصب



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات

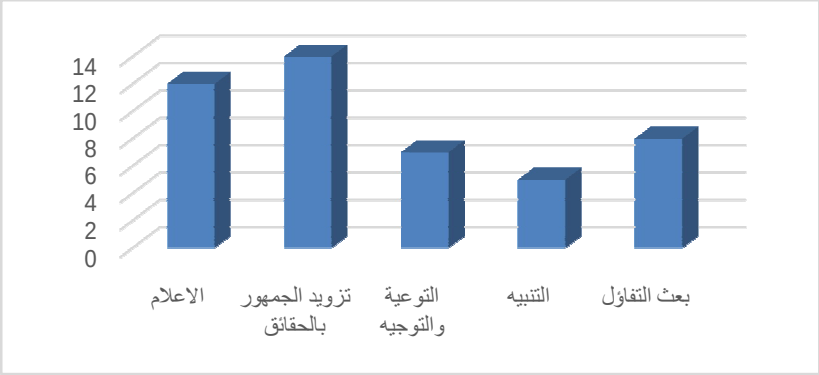
الاحتمالات	التكرارات	النسب
الإعلام	12	%26
تزويد الجمهور بالحقائق	14	% 31
التوعية والتوجيه	7	% 15
التنبيه	5	% 11
بعث التفاؤل	8	% 17
المجموع	46	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات بحيث نجد أن مفردات العينة أجابوا بأن الجمهور يتابع وسائل الإعلام بهدف تزويدهم بالحقائق و كان ذلك بنسبة 31%، يليها الإعلام بنسبة 26%، يليها بعث التفاؤل بنسبة17 %، يليها التوعية والتوجيه بنسبة 15 % وفي الأخير الدور الأساسي لصحفي هو التنبيه بنسبة 11 %.

وهذا ما يفسر أن المشاهدين والمستمعين يتابعون المضامين الإعلامية لغرض تزويدهم بالحقائق وذلك لأن وسائل الإعلام السمعية البصريةتقدم المعلومات الصحيحة و الدقيقة أي ذات مصداقية ، كما لها من قدرات هائلة على التأثير في سلوكيات الجمهور، ولما لها من مسؤولية مجتمعية في توعية الجمهور وا رشاده في المقابل يتبين لنا أن متابعي الوسائل الإعلامية لهدف معرفة الجديد أي أخر أخبار جائحة كورونا و كل ما يخصه من تطورات أما بالحديث عن دور بعث التفاؤل ذلك لمعرفة حالات الشفاء أو أخبار عن لقاح خاص بهذه الجائحة.

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (08): يوضح الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عملك الصحفي

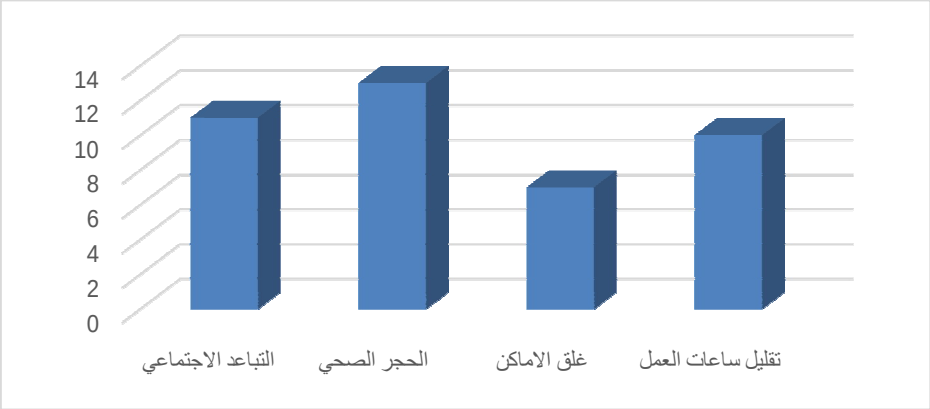
الاحتمالات	التكرارات	النسب
التباعد الاجتماعي	11	% 27
الحجر الصحي	13	%32
غلق الاماكن	7	%17
تقليل ساعات العمل	10	%24
المجموع	41	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

-حسب نتائج الجدول أعلاه وكذا الشكل المرافق له كانت أكبر نسبة من بين الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عمل الصحفيين هي الحجر الصحي المفروض من طرف الدولة بسبب الجائحة إذ بلغت النسبة 32% وذلك وفق استجابة 13 صحفي، أما بالنسبة لإجراءات التباعد الاجتماعي فقد كانت النسبة الثانية حيث بلغت 27% وفق إجابات 11 صحفي، تليها إجراءات تقليل ساعات العمل على مستوى مختلف مرافق والمؤسسات بنسبة 24% بعدد استجابات 10 صحفيين، وجاء إجراء غلق الأماكن كأقل نسبة من بين الإجراءات المفروضة في البلاد حسب استجابات الدراسة حيث بلغ 17% من خلال إجابة 07 صحفيين.

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الإجابات كانت للحجر الصحي و يرجع ذلك الى الدور الكبير الذي يلعبه للوقاية من الفيروس التي حصدت ملايين الأشخاص و حتى في ظل تواجد و توفر اللقاح و في المقابل نجد أنها أثرت بشكل كبير على عمل الصحفي نظرا لوضع عدة قيود على السفر ، و تعليق الأنشطة ، كذلك الالتزام بالتباعد الاجتماعي الملزم .

الشكل رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عملك الصحفي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا

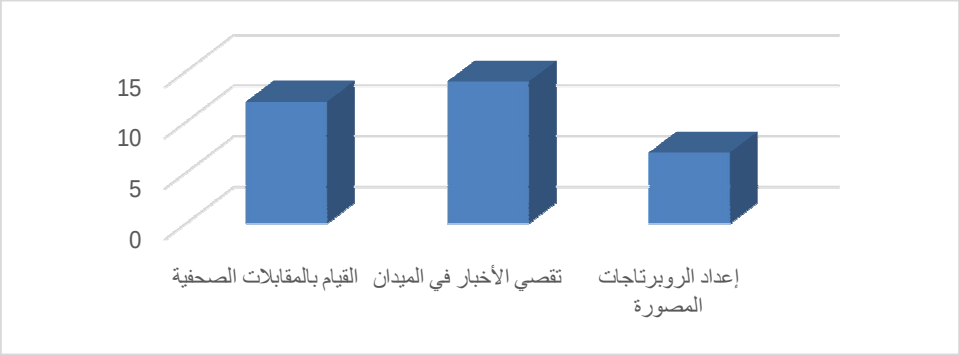
الاحتمالات	التكرارات	النسب
القيام بالمقابلات الصحفية	12	% 36
تقصي الأخبار في الميدان	14	% 43
إعداد الروبرتاجات المصورة	7	% 21
المجموع	33	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا بحيثأن ّ أكبر نسبة كانت لوظيفة تقصي الأخبار في الميدان حيث بلغت 43% ، تليها الفئة التي أجابت بالقيام بمقابلات صحفية عبر وسائل الإعلام بنسبة 21 % ، و أخيرا استجابات الفئة التي أجابت بإعداد الروبورتاجات المصورة بنسبة 21 %.

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية الصحفيين يتقصون الأخبار في الميدان نظرا لتزايد إصابات الفيروس مؤخرا خاصة في الأماكن العامة كأماكن العمل و المدارس و المقاهي و المطاعم من أجل جمع عدد كبير من المعلومات التي تخص الفيروس ، في المقابل نجد أن هناك تأثير آخر على مستوى وظيفة الصحفي بحث أصبح إتمام برمجة المقابلات على مستوى مواقع التواصل و ذلك يرجع إلى سبب تطبيق البروتوكول الصحي من أجل التقليل في نسبة الإصابات و بذلك محاولة القضاء على الفيروس نهائيا من طرف الصحة العالمية . مرورا إلى وظيفة الصحفيين المعنيين بدور الروبورتاجات من أجل معرفة آراء المتعرضين إلى الفيروس قبل الإصابة و ووقت الإصابة و بعد الإصابة .

الشكل رقم (9) : توزيع أفراد العينة حسب متغير أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا



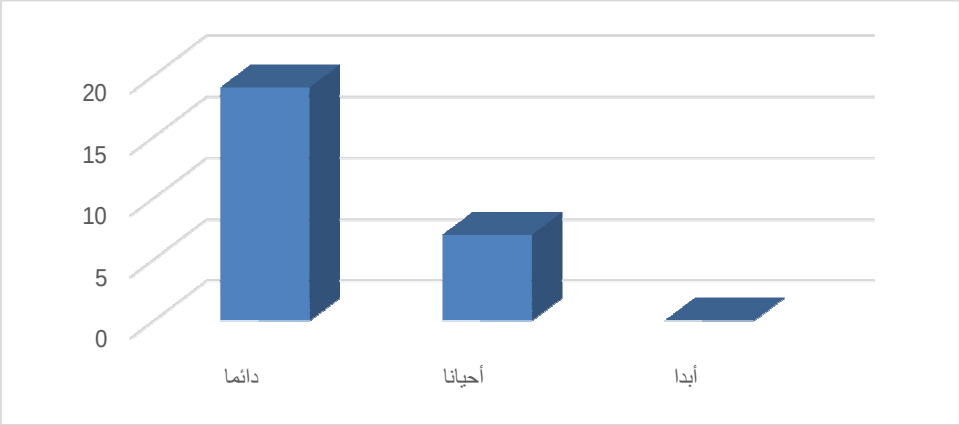
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دفع كورونا الصحفيين للبحث عن المعلومات الصحية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	19	%73.1
أحيانا	7	%26.9
أبدا	0	%0
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير دفع كورونا الصحفيين للبحث عن المعلومات الصحية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب دفع كورونا الصحفيين للبحث عن المعلومات الصحية بحيث نجدأن ّ أغلبية أفراد مجتمع الدراسة أجابوا " دائما" و ذلك بنسبة 73.1%، تليها الفئة التي أجابت ب أحيانا بنسبة 26.9 %" ، أما فيما يخص أفراد العينة للذين أجابو"بأبداً " فكانت النسبة معدومة .

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية أفراد المجتمع كانوا دوما ما يحاولون البحث عن المعلومات الصحية إثر ظهور جائحة كورونا ذلك لتوقي الحذر والالتزام بالحيطة لحماية أنفسهم وأقاربهم ، في مقابل ذلك يتبين أن هناك عدد قليل فقط من الأفراد يلاحظ قلة اهتمامهم بالبحث عن المعلومات الصعبة وهذا يرجع إلى أن البعض لا يصدق وجود الجائعة ويعمل على تكذيب الاعلام مدعيا

بأنها سياسة أو إستراتيجية موضوعة كذمة المصالح الشخصية ، كما يعود هذا إلى طبيعة حي التطابع والفضولية لدى الفرد رغم نفي البعض لوجود الجائحة.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن جائحة كورونا أثرت في طبيعة البرامج المقدمة للجمهور

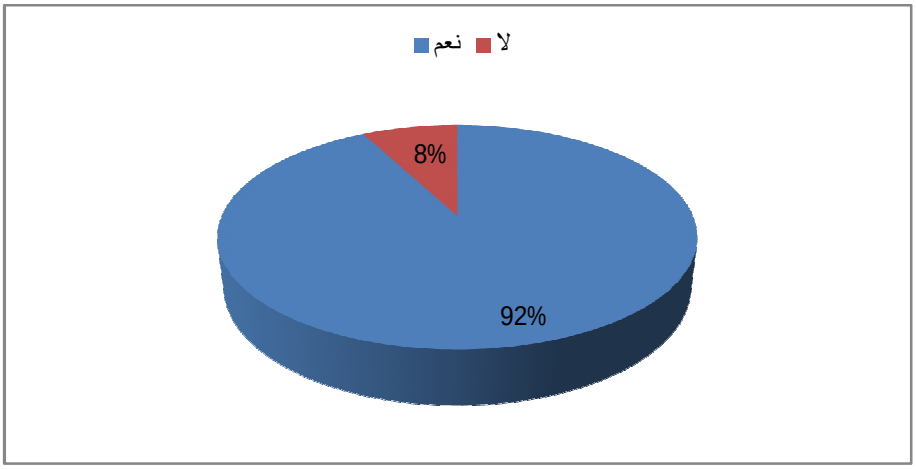
الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	24	%92.3
لا	2	%7.7
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جائحة كورونا أثرت في طبيعة البرامج المقدمة ، بحيث نجد أن معظم الصحفيين يرون أن هناك تأثيرات على مستوى البرامج المقدمة وذلك بنسبة 92.3 % ، تليها أفراد المجتمع البحثي الذين يرون أنه لا توجد هناك تأثيرات على مستوى طبيعة البرامج و ذلك بنسبة 7.7 % .

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأفراد يرون أن هناك تأثير كبير على مستوى طبيعة البرامج المقدمة و ذلك راجع إلى ما فرضته الجائحة من توقف للحياة في معظم أنحاء العالم ، و تأثيره على جميع النواحي (الاقتصادية و الاجتماعية ، التعليمية) كذلك سبب العزل الاجتماعي أدى إلى خلو الشوراع وتوجه الافراد الى الوسائل السمعية البصرية لتقصي المعلومات التي يحتاجونها.

الشكل رقم (11) : توزيع أفراد العينة حسب متغير أن جائحة كورونا أثرت في طبيعة البرامج المقدمة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم (12): يوضح توزيع اختلاف أراء الصحفيين حسب التأثير في طبيعة البرامج.

الاحتمالات	التكرارات	النسب
كل البرامج تحتوي على إعلانات تخص الجائحة	16	%61.6
مازالت البرامج على نفس المنوال	3	%11.5
نقص المقابلات الصحفية	7	%26.9
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول أعلاه يبين أن النسبة الأكبر من أفراد المجتمععللّو ا تأثير الجائحة على طبيعة البرامج المقدمة باحتواء كل البرامج على إعلانات تخص فيروس كورونا فكانت النسبة كبيرة وقدرت بـ 61.6% بعد إجابات 16 فردا وهو ما يفسر إلزامية التوعية من خلال دمج الحكومة لإعلانات الجائحة مع البرامج التي يتابعها الجمهور كحل جيد وفعّ ال للتذكير بأخطار الفيروس وكيفية الوقاية منه، تليها مباشرة عدد 07 أفراد بنسبة متوسطة ممن عللّو تأثير الجائحة على البرامج المقدمة بنقص المقابلات التضحية وفي الأخير كانت الإجابة بمزالت البرامج على نفس المنوال وذلك بعد 03 أفراد بنسبة ضعيفة 11.5 % .

يمثل الجدول توزيع اختلاف إعلام حسب مراحل نسب إصابة أفراد المجتمع حيث نلاحظ أن نسبة الإعلام و التحسيس السمعي البصري كانت مرتفعة في بداية الجائحة نظرا لغياب الآليات العلاجية لهذا الفيروس و لهذا كانت حتمية استغلال الإعلام كواجهة للوقاية من هذه الأمراض و ذلك بعرض حملات تحسيسية و إرشادية بالإضافة إلى إقامة برامج حوارية للوضع الراهن وواقع انتشار الفيروس ثم اخذ هذا المنحني في التناقص نظرا لانتشار الوعي التحسيسي بالإضافة إلي وجود لقاح ضد هذا الفيروس و برغم من ذلك مزال للإعلام دور كبير في التحسيس و التوعية .

الجدول رقم(13): يوضح توزيع أفراد المجتمع في حالة زيادة اعتمادكم الصحفيين على شبكة الانترنت

الاحتمالات		التكرارات	النسب
نعم	مواقع التواصل الاجتماعي	12	%46.1
	المواقع الالكترونية	6	%23.1
	مواقع الصحافة الأجنبية	6	%23.1
لا		2	%7.7
المجموع		26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلبية أفراد المجتمع كانت "بنعم" حيث توزعت بين من زاد اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كأكبر نسبة والتي قدرت بـ 46.1% بعد 12 فردا في حين تناولت استجابات أفراد المجتمع ممن اختاروا الاعتماد على كل من المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 23.1% بعدد 06 أفراد بالتساوي أما بالنسبة للأفراد من حجم العينة الذين أجابوا ب " لا" فكان عددهم 02 فرد بنسبة ضئيلة جدا 7.7 %و هذه الإجاباتتعني أنّ معظم الأفراد يعتمدون على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات إثر ظهور جائحة كورونا حيثأنّ مواقع التواصل هي الأكثر اعتماداً للحصول على ما يفيد الفرد للوقاية من أخطار الفيروس كورونا فمنذ بداية الأزمة بانتشار الفيروس في أواخر العام الماضي بدا واضحا على العديد من منصات التواصل الاجتماعي ان هناك مايشبه حالة من الذعر و الخوف و الهلع الجماعي التي يروج لها قطاع كبير من رواد تلك المنصات و كان لافتا كيف تحرك هذه المواقع الأكثر تداولا في حول الوباء .

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة

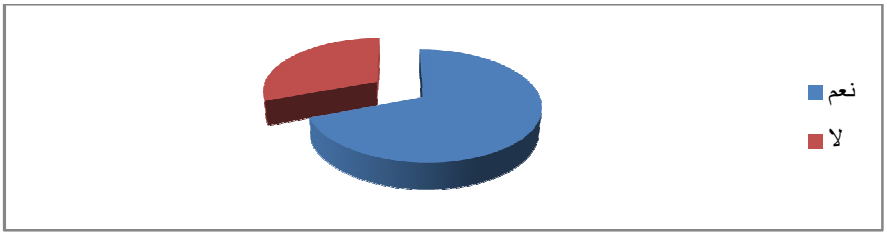
الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	18	%69.23
لا	8	%30.76
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة ، بحيث نجد أن أغلب أفراد المجتمع أجابو ا بنعم و ذلك بنسبة 69.23 ، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين أجابوا ب لا فكانت نسبتهم 30.76 .

يتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي انشغلت في زمن كورونا بتسهيل التعامل بين الناس خلال فترات العزل الطويلة نسبيا عبر العالم ، لكن التواصل الاجتماعي بات سلبيا أيضا، فنشر الأخبار المفبركة و الشائعات تدور على قدم و ساق و تسعي لبث الخوف و الذعر في نفوس الناس ،الذين وضعتهم الأزمة في حالة من القلق ، يدفعهم لتشبث بأي معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيح، وبقدر ما أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر بفعل المخاوف من تفشي الفيروس بقدر ما بدا من وجهة نظر كثيرين أنها فشلت في اختبار المصداقية.

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة



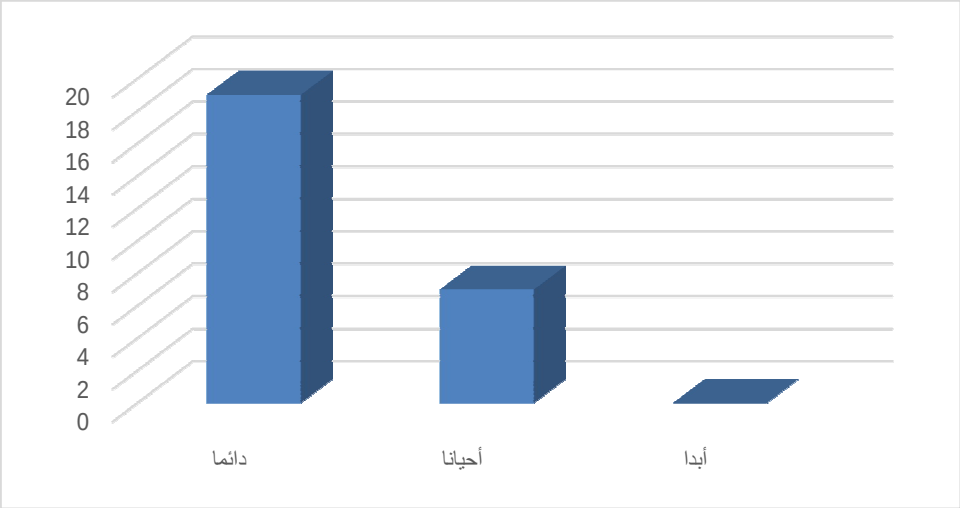
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

جدول رقم (16) : نسبة إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدوى

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	19	%73.1
أحيانا	7	%26.9
أبدا	0	%0
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم(16) : توزيع أفراد المجتمع حسب متغير إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدو ى



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلالالجدول السابق أن ّ أغلبية أفراد المجتمعكانوا حر يصين على إتباع التوصيات لتجنب الإصابة بالعدو ى الفيروسية فكانت نسبتهم 73.1% بعدد 19 فردا من بين أفراد المجتمع الدراسة والذين أجابوا بدائما، تليها النسبى الأقل ممن أجابو ا بـ" أحيانا" وذلك بعدد 07 أفراد بنسبة 26.9 %ممن يتبعون التوصيات الوقائية أحيانا لا أما بالنسبة المعدومة كانت للإجابة "أبدا" حيث لم يتوفر المجتمع على أفراد لا يأخذون بتوصيات الوقاية من عدوى كورونا أذكر منها:

الجدول رقم (17) : يمثل مدى إتباع التوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدوى

الاحتمالات	التكرارات	النسب
التباعد	14	%53.8
ارتداء الكمامة	8	%30.8
التعقيم	4	%15.4
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه توزيع للتوصيات المعيارية لتجنب الجائحة حسب إجابات أفراد مجتمع الدراسة حيث كانت أغلب الإجابات تتمحور حول التباعد بتكرار بلغ 14 ونسبة مئية قدرت بـ 53.8 % إذ يعتبر من أهم الإجراءات الوقائية التي نددت بها السلطات المعنية حيث أنّ الجائحة يقل انتشارها إذ توفر شرط التباعد بين الأفراد يليها مباشرة إجراء ارتداء الكمامة كشرط ثاني للوقاية من انتشار الوباء بتكرار بلغ 08 ونسبة قدرت بـ 30.8%، ويأتي التعقيم كإجراء ثالث للوقاية نسبة أقل بلغت 15.4% وبتكرار 04 أفراد ومنه نلاحظ أن هناك إتباع و التزام بالإجراءات الوقائية ضد فيروس الكورونا .

المحور الثالث: طبيعة الضغوطات التي يعايشها الصحفيين في قطاع السمعي البصري خلال جائحة

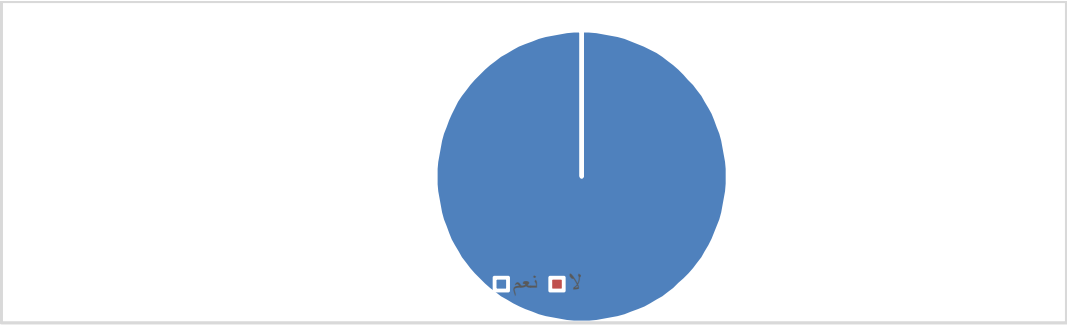
جدول رقم (18): يوضح زيادة العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كورونا

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	26	100%
لا	0	%00
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

- حسب نتائج الجدول أعلاه وما يوضحه الشكل البياني المرافق نلاحظ أن جميع أفراد مجتمع الدراسة كانت إجاباتهم "نعم" وذلك بعدد حجم العينة البالغ 26 فردا بنسبة إجمالية قدرت بـ 100% مما يدل على أن المشاكل والعراقيل التي تواجه الصحافيين زادت حدتها جراء انتشار جائحة كورونا نظرا لفرض الدولة لإجراءات وبروتوكولات الإلزامية كالحجر و قطع المواصلات بين الولايات، فرض غرامات مالية .....بالإضافة إلى خوف أفراد المجتمع من الإصابة أو نقل العدوى لأفراد الأسرة و هذا ما صعد درجات الصعوبات والعراقيل .

الشكل رقم (18): توزيع أفراد المجتمع حسب متغير زيادة العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كرونا



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

*** في حالة الإجابة بنعم ما هي العراقيل**

الاحتمالات	التكرارات	النسب
ضرورة الحصول على الرخصة	9	%34.6
التباعد الاجتماعي	6	%23.1
خوف المسؤولين من العدوى	11	%42.3
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أعلاه بعض العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كورونا توزعت بنسب مختلفة حسب إجابات مجتمع الدراسة فكانت أهم العراقيل هو خوف المسؤولين من العدوى وهي النسبة الأعلى 42.3 بعدد إجابات 11 فردا تليها مشكلة ضرورة الحصول على الرخصة بنسبة 34.6% بتكرار 09 أفراد وجاءت أقل نسبة لمشكلة التباعد الاجتماعي بسنبة 23.1% وبعدد إجابات 06 أفراد، وتجميع هذه البيانات تدل على أن ّ الجائحة المستجدة لفيروس كورونا كان لها النصيب الأكبر في زيادة مشاكل الصحفيين وعرقلة أعمالهم بما في ذلك فرض التباعد بين الأفراد الذي يعتبر ضرورة كجمع المعلومات كذلك تخوف المسؤولين من العدوى الفيروسية إضافة إلى مشكلة الحصول على ترخيص للخروج أوقات فرض الحجر وبالتالي جائحة كورونا عرقلة المسيرة الصحفية.

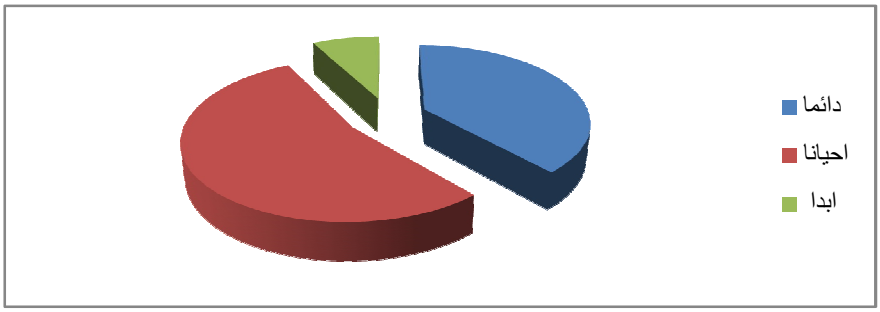
الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير المؤسسة الإعلامية التي تعملون بها وسائل الوقاية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	10	%38.5
أحيانا	14	%53.8
أبدا	2	%7.7
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

- يوضح لنا الجدول التكرارات والنسب المئوية بمختلف اجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها وما توفره من وسائل وقائية حيث نلاحظ أن ّ من أجابوا "بأحيانا" كان عددهم 14 فرداً بأكبر نسبة مئوية بلغت 53% هذا يدل على أن أغلب المؤسسات الإعلامية رغم اطلاعها على أخطار الجائحة وسهولة تنقل العدوى وانتشار الفيروس إلا أنها أحيانا فقط ما توفر وسائل الوقاية لعامليها تليها نسبة 38.5% وعدد 10أفراد ممن أجابوا" بدائما"أي أن ّ المؤسسات الإعلامية التي يعملون على مستواها دائمة الحرص على توفير الوسائل لوقاية بما يحمي لعمال من فيروس كورونا وتأتي النسبة الآقل للعاملين الذين أجابوا " بأبدا" وكانت 7.7% بعدد إجابات 02 فرد،هذا يعني أنه توجد مؤسسات لا توفر لوازم الوقاية من فيروس كورونا على الإطلاق وهذا ما يعد أحد السلبيات الكارثية التي تساهم في انتشار الوباء بين أفراد المجتمع.

الشكل رقم (19): توزيع أفراد المجتمع حسب توفير المؤسسة الإعلامية التي تعملون بها وسائل الوقاية

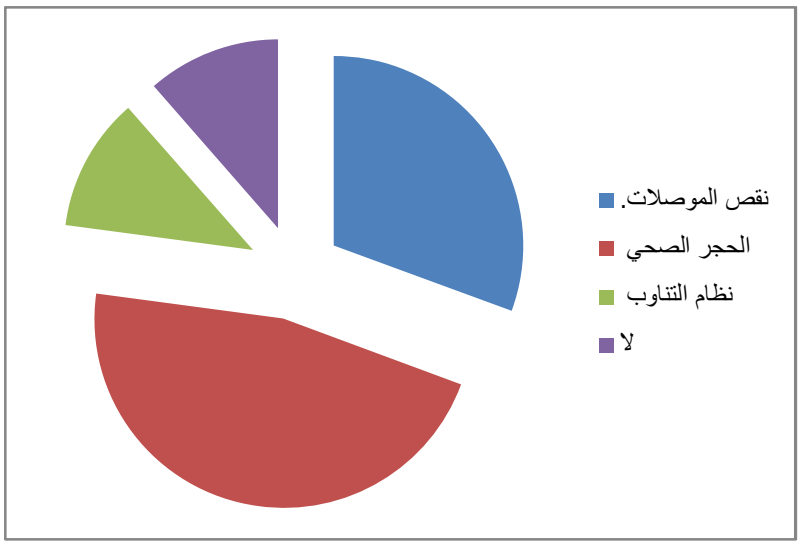


المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

جدول رقم (20) : يوضح اعتقاد الصحفيين أن جائحة كورونا أثرت في حرية تنقلهم للبحث عن المعلومة

الإجابة	الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	نقص المواصلات	8	%30.8
	الحجر الصحي	12	%46.8
	نظام التناوب	3	%11.5
لا		3	%11.5
المجموع		26	%100

الشكل رقم (20) توزيع أفراد المجتمع حسب متغير يوضح تعتقد أن جائحة كورونا أثرت في حرية تنقلكم للبحث عن المعلومة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

- نلاحظ من خلال نتائج بالجدول المتحصل عليه من مخرجات البرنامج لإحصائي spss توزيع إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول حرية التنقل للبحث عن المعلومات وتأثرها بجائحة كورونا فكانت النسبة الأكبر للأفراد الذين أجابو"بنعم" وأرجعوا ذلك للعديد من الأسباب فمنهم 12 فردا أجمعوا أن الحجر الصحي أثر في حرية تنقلهم بنسبة 46.2% حيث كانوا مجبرين على التنقل والنزول إلى الشارع لالتقاط الصور الحية ومتابعة مستجدات الوباء، تليها بنسبة 30.8% بعدد أفراد بلغ 08 من الذين أرجعوا السبب لنقص المواصلات التي منعت تقريب لفرض البعد الاجتماعي خوفا من تفشي الوباء، أما النسبة الأقل والتي

قدرت بـ 11.5 %بعدد استجابات 03 أفراد فكانت للذين عللوا سبب تعرقل حرية التنقل إلى نظام إجابتهم منافية لتأثير فيروس كورونا على حرية التنقل 03 أفراد بنسبة 11.5 %.

منذ انطلاق جائحة كورونا تغيرت طريقة عمل الصحفيين و الصحفيات حيث أصبحت هناك العديد من القيود على الخروج و التنقل و ممارسة العمل في المكتب المنزلي وتعقد الحياة اليومية خاصة في التواصل مع شركاء العمل و الزملاء غالبا ما تكون عبر الهاتف أو الاتصال بالفيديو لإجراء المقابلات الصحفية.

جدول رقم (21) يوضح المراقبة والالتزام بالإجراءات الصحية أثناء العمل الميداني

الاحتمالات		التكرارات	النسب
نعم	المسؤول المباشر	10	%38.5
	لجنة مختصة	3	%11.5
	الإدارة	2	%7.7
لا		11	%42.3
المجموع		26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

حسب نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لأفراد الذين أجابو ا بـ"نعم" فيما يخص الرقابة من طرف الجهات المعنية حول الالتزام بالإجراءات الصحية للعاملين أثناء عملهم الميداني إذ توزعت حول السلطات المخولة للقيام بالرقابة من المسؤول المباشر كأكبر نسبة بلغت 38.5% بعدد 10 أفراد يلي المسؤول المباشر اللجنة المختصة بعملية الرقابة بنسبة 11.5%بتكرار 03 أفراد ثم تأتي دور الإدارة كمراقب للالتزام عمالها بالإجراءات الصحية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا بنسبة ضعيفة قدرت بـ 7.7% بعدد إجابات 02 من بين أفراد مجتمع الدراسة، أما العمال الذين قالوا بأنه لا يوجد سلطات مختصة تقوم بالرقابة فهم 11 فرداً بنسبة 42.3%.

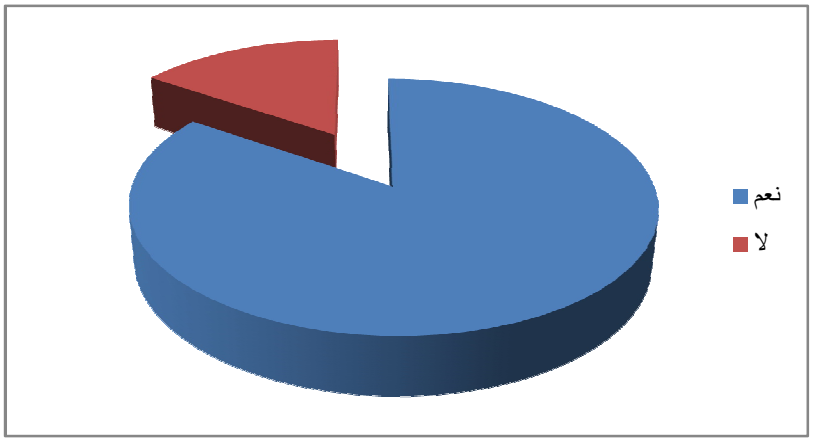
الجدول رقم (22): يلازم الشعور بالذنب لدى إحتمال إصابة عائلتك بالفيروس.

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	16	%84.6
لا	04	%15.4
المجموع	26	%100

- يوضح لنا الجدول أعلاه والشكل البياني أن ّ أغلبية أفراد المجتمع الدراسة روادهم الشعور بالذنب من احتمالية إصابة عائلاتهم بعدوى فيروس كورونا بسببهم وذلك بنسبة قدرت بـ84.6% بعد إجابات 22 فرداً من مجتمع الدراسة، هذا راجع إلى أن ّ فئة الصحفيين هم الأكثر عرضة للعدوى الفيروسية خاصة صحافي سمعي بصري الذين هم مجبرون على التنقل والخروج لمواكبة تطورات انتشار الوباء أما فيما يخص أفراد العينة المتبقية 04 أفراد وكانت إجابتهم "بلا" نسبة 15.4%.

ومن خلال النسب المتحصل عليها نوجد أن الشعور بالذنب يلازم مجتمع الدراسة عند إصابة احد أفراد الأسرة بسببهم و ذلك لكونهم لم يتقيدوا بالحجر و الالتزام بالقواعد العزل حتى يؤدوا واجبهم المهني .

الشكل رقم (22): يلازم الشعور بالذنب لدى إحتمال إصابة عائلتك بالفيروس.



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

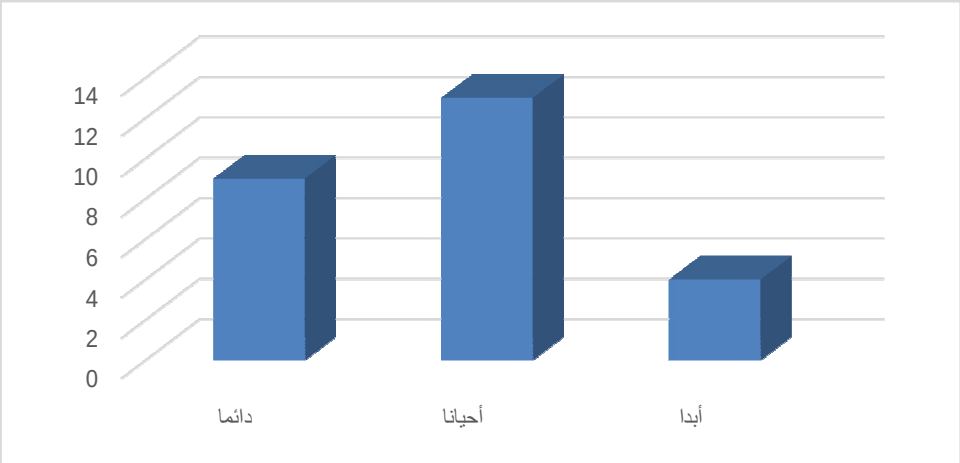
جدول رقم (23): يوضح ملازمة الصحفي الخوف من إصابته بفيروس كورونا

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	9	%34.6
أحيانا	13	%50
أبدا	4	%15.4
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أعلاه والشكل البياني الموضح له إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الخوف من الإصابة بالفيروس فاختلفت إجاباتهم فأغلبية أفراد المجتمع كانوا "أحيانا"ما يرادهم الخوف من الإصابة بالوباء بعدد 13 فردا بنسبة قدرت بـ 50% تليها نسبة 34.6% من إجابة 09 أفراد كانوا "دائما" ما يلازمهم الخوف من الإصابة في حين باقي أفراد المجتمع والذين هم 04 أفراد بنسبة 15.4 %يلازمهم شعور الخوف من الإصابة الفيروس "أبدا".

الشكل رقم (23): توزيع أفراد العينة حسب متغير يلازمك خوف من إصابتك بفيروس كورونا



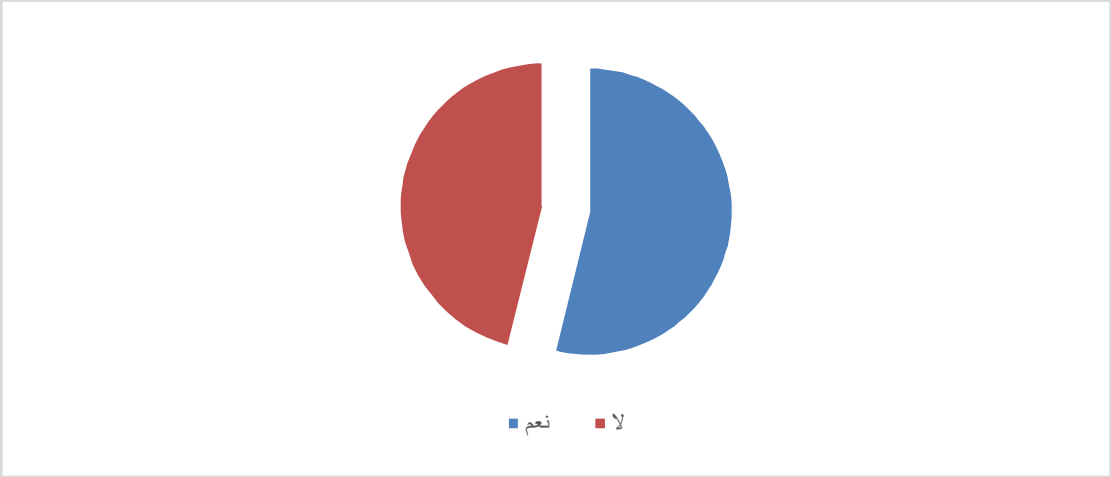
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الجدول رقم(24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الضغوطات من قبل العائلة بسبب خوفهم من الإصابة بالفيروس

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	14	%53.8
لا	12	%46.2
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (24): توزيع أفراد العينة حسب متغير الضغوطات من قبل العائلة بسبب خوفهم من الإصابة بالفيروس



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

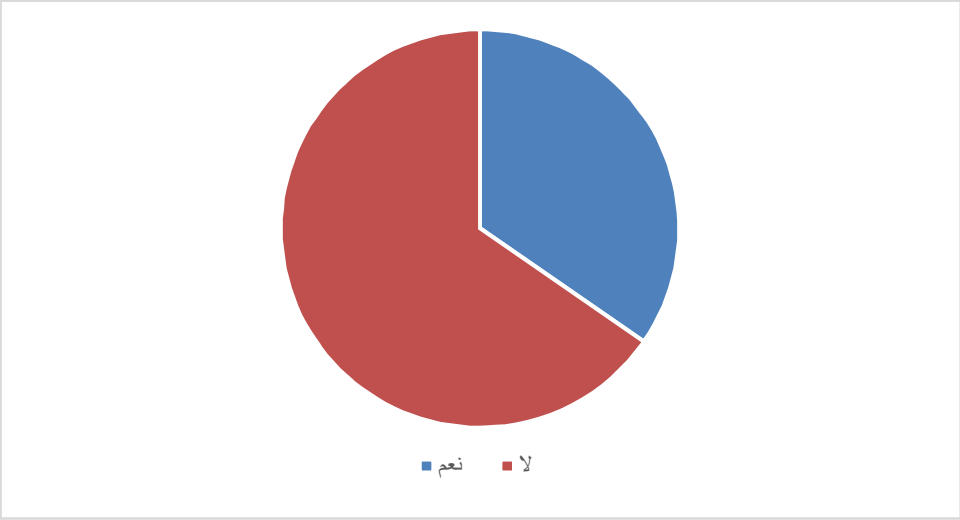
نلاحظ من خلال بيانات الجدول والرسم البياني له استجابات أفراد العينة حول الضغوطات العائلية التي واجههم من قبل عائلاتهم بسبب خوفهم من الإصابة بالفيروس فكانت إجابات الأغلبية "بنعم" بتكرار 14 فردا من مجتمع الدراسة بنسبة 53.8 % أما المتبقي من عينة الدراسة فقد أجابو" بلا" وكان عددهم 12 فردا بنسبة 46.2%ما يدل معظم الأفراد واجهو ا ضغوطات عائلية أثناء جائحة كورونا وذلك بسبب الخوف من الإصابة بالفيروس وكذا خطر انتشاره بينهم.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة يواجهك خوف من فقدان عملك بسبب الجائحة

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	9	%34.6
لا	17	%65.4
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (25): توزيع أفراد العينة حسب متغير يواجهك خوف من فقدان عملك بسبب الجائحة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

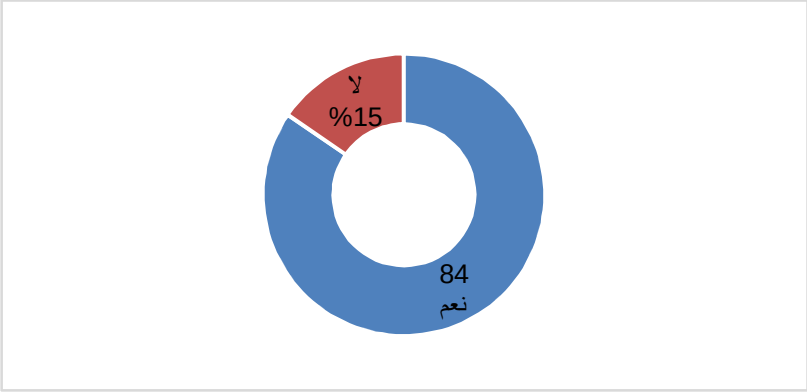
مثل الجدول أعلاه وكذا الدائر الدائرة النسبية استجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص التخوف من فقدان عملهم بسبب الجائحة حيث كانت أغلبية الإجابات "بلا" بنسبة 65.4 %بعدد بلغ 17 فرداً من عينة الدراسة، تليها نسبة 34.6% من إجابات 09 أفراد والذين أجابوا "بنعم"مما يدل على أن ّ أغلبية العمال لا يواجهون خوف فقدان عملهم بسب الفيروس وذلك لالتزامهم بالإجراءات اللازمة للوقاية منه، فيما تبدي فئة قليلة من العمال الخوف من فقدان عملهم بسبب الفيروس وانتشار السريع .

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة تشكل الإجراءات والتدابير الصحية بالوقاية من كورونا نوع من الضغط عليك

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	22	%84.6
لا	4	%15.4
المجموع	26	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (26) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الإجراءات والتدابير الخاصة بالوقاية من كورونا نوع من الضغط عليك



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول أعلاه وكذا الرسم البياني المرافق لإجابات مجتمع الدراسة فيما يخص الضغوطات التي يتعرضون لها بسبب الإجراءات الوقائية يث نلاحظ أن ّ أغلبية أفراد العينة أجابوا " بنعم" وكانوا 22 فردا بنسبة 85.6% أما الفئة التي أجانب "بلا" فكان عددهم 04 أفراد بنسبة 15.4 %مما يدل بأن أغلب الصحفيين يعيقهم الإجراءات الوقائية.

يؤدي الصحفيون دورا حاسما في اطلاع عموم الناس علي ما يتعلق بالفيروس و الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحته ، علي الرغم من محاولات السلطات فرض إجراءات صارمة علي التغطية المستقلة وحرية الوصول إلى المعلومات، ويتعرض أعضاء الأسرة الإعلاميةلقدر هائل من الضغوطات و الإجهاد

فضلا عن أنهم يواجهون في الغالب خطر العدوى المحتملة خلال أسفارهم والمقابلات التى يجرونها و الأماكن التي قد يجدون أنفسهم يعملون فيها، وقد واجه الصحفيون ممارسات رقابة ومضايقات مما شتت تركيزهم علي أداء مهامهم بكل حرية كل هذا لإتباع البرتوكول الصحي و ملازمته من اجل حمايتهم من الإصابة بهذه الجائحة.

النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الممارسة المهنية لصحفي قطاع السمعي البصري "**بإذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في**" في الجزائر

- الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات حسب عينة الدراسة هو تزويد الجمهور تزويدهم بالحقائق وذلك بنسبة 31%.
- من بين الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عمل الصحفيين هي الحجر الصحي المفروض من طرف الدولة بسبب الجائحة إذ بلغت النسبة 32%.
- أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كورونا هي وظيفة تقصي الأخبار في الميدان حيث بلغت 43% من إجابات المبحوثين.
- دفعت كورونا الصحفيين للبحث عن المعلومات الصحية بحيث نجد أنّ أغلبية أفراد مجتمع الدراسة أجابوا " دائما" و ذلك بنسبة 73.1%.
- نجد أن معظم الصحفيين يرون أن هناك تأثيرات على مستوى البرامج المقدمة وذلك بنسبة 92.3 % في زمن كورونا.
- النسبة الأكبر من أفراد المجتمع عللّوا تأثير الجائحة على طبيعة البرامج المقدمة باحتواء كل البرامج على إعلانات تخص فيروس كورونا فكانت النسبة كبيرة وقدرت بـ 61.6%.
- معظم أفراد العينة يعتمدون على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات إثر ظهور جائحة كورونا حيث أنّ مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر اعتماداً للحصول على ما يفيد الفرد للوقاية من أخطار الفيروس.
- أكد أفراد العينة أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في انتشار الشائعات و التخويف من الجائحة ، بحيث نجد أن أغلب أفراد المجتمع أجابوا بنعم و ذلك بنسبة 69.23 %.

أغلبية أفراد المجتمع كانوا حريصين على إتباع التوصيات لتجنب الإصابة بالعدوى الفيروسية أثناء عملهم الميداني فكانت نسبتهم 73.1%، أهمها التباعد الاجتماعي.

النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: طبيعة الضغوطات التي يعيشها الصحفيين "**بإذاعة تبسة الجهوية وقناة البور تي في**" في قطاع السمعي البصري خلال الجائحة.

- 100% من المبحوثين أكدوا أن المشاكل والعراقيل التي تواجه الصحافيين زادت حدتها جراء انتشار جائحة كورونا نظرا لفرض الدولة لإجراءات وبروتوكولات الإلزامية كالحجر و قطع المواصلات بين الولايات، فرض غرامات مالية .....
- أغلب المؤسسات الإعلامية رغم اطلاعها على أخطار الجائحة وسهولة تنقل العدوى وانتشار الفيروس إلا أنها أحيانا فقط ما توفر وسائل الوقاية لعامليها.
- منذ انطلاق جائحة كورونا تغيرت طريقة عمل الصحفيين و الصحفيات حيث أصبحت هناك العديد من القيود على الخروج و التنقل و ممارسة العمل في المكتب المنزلي وتعقد الحياة اليومية خاصة في التواصل مع شركاء العمل و الزملاء غالبا ما تكون عبر الهاتف أو الاتصال بالفيديو لإجر اء المقابلات الصحفية.
- فيما يخص الرقابة من طرف الجهات المعنية حول الالتزام بالإجراءات الصحية للعاملين أثناء عملهم الميداني كانت أعلى نسبة للسلطات المخولة للقيام بالرقابة من المسؤول المباشر ب 38.5%.
- الشعور بالذنب يلازم مجتمع الدراسة عند إصابة احد أفراد الأسرة بسببهم و ذلك لكونهم لم يتقيدوا بالحجر و الالتزام بالقواعد العزل حتى يؤدوا واجبهم المهني
- أغلبية أفراد المجتمع كانوا "أحيانا" ما يراودهم الخوف من الإصابة بالوباء بعدد 13 فردا بنسبة قدرت بـ 50%.
- معظم أفراد العينة واجهوا ضغوطات عائلية أثناء جائحة كورونا وذلك بسبب الخوف من الإصابة بالفيروس وكذا خطر انتشاره بينهم.
- أغلبية العمال لا يواجهون خوف فقدان عملهم بسب الفيروس وذلك لالتزامهم بالإجراءات اللازمة للوقاية منه، فيما تبدي فئة قليلة من العمال الخوف من فقدان عملهم بسبب الفيروس وانتشار السريع .

- أغلب الصحفيين أجابوا بأنهم يتعرضون لضغوطات بسبب الإجراءات الوقائية بنسبة 85.6%.

نتائج عامة:

نستنتج من خلال الإحصائيات أن ممارسة الصحافة في ظل جائحة كورونا عمل في غاية التعقيد، وخصوصا في الجزائر حيث يزداد الأمر تعقيدا بحكم نقصان وسائل الوقاية. وقد أدى العجز بمدراء الصحف إلى التفاعل بسرعة مع أولى إجراءات التباعد الاجتماعي في شهر مارس وذلك بفرض الحجر المنزلي على الصحفيين والسماح لهم بالعمل من أماكن إقامتهم فاكتشفت الصحافة الجزائرية، في غضون أيام قليلة فكرة العمل عن بعد و عن تأدية مهامهم بحرية خاصة صحافي السمعي البصري، الذين تحتم عليهم التنقل وكسر الإجراءات الوقائية خاصة الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي في مهامهم المتمثلة قي متابعة مستجدات الجائحة أولا بأول إذ يمثل فرض مثل تلك الإجراءات والتدابير للوقاية من كورونا يمثل ضغط عائق لهم لعدم اتمام المهام و عدم متابعة المعلومات والأخبار اليومية حول الوباء.

لكن استحالة تطبيق هذا النموذج على باقي وسائل الإعلام حيث أن صحافي السمعي-البصري كانوا مجبرين على النزول إلى الشارع لالتقاط الصورة فنشرات الأخبار مثلا لا يمكنها الاستغناء عن الصور الحية. باستثناء الإذاعة والتلفزيون العموميين الذين وفرا لعمالهما الكمامات الواقية والهلام الكحولي، فقد واجهت القنوات الخاصة مشكلة عويصة في حماية عمالها حيث يمارس صحفيون وتقنيون وسائقون مهنتهم بشكل يومي وهم معرضون لخطر العدوى بكوفيد-19.

حيثما كانوا، في منازلهم أو في الشارع، وجب على الصحفيين متابعة مستجدات الوباء منذ ظهوره في الجزائر كما يطلب منهم إيصال الخبر الدقيق حول آثار الأزمة الصحية على المجتمع والاقتصاد. فيما يخص المعلومات اليومية المتعلقة بالمرض فقد أسرعت السلطات بوضع خطوط حمراء أهمها منع أي طبيب أو مدير مستشفى أو مسؤول محلي عن نشر أرقام الوباء. فوحدها اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا المتكونة من علماء جزائريين مخولة لتوفير المعطيات المتعلقة بالمرض. وتهدف الحكومة من خلال ذلك إلى تأمين تواصل "شفاف وموثوق وذو مصداقية بقدر الإمكان" فتعرض هذه اللجنة الإحصائيات الرسمية للوباء كل يوم على الخامسة مساءا في مؤتمر صحفي. لكن هذا الأخير لا يسمح للصحفيين بطرح أسئلتهم حيث أن الناطق الرسمي للجنة يكتفي بالتصريح عن عدد الحالات الجديدة وعدد المتوفين والمتعافين.

فتشهد الساحة الإعلامية والاتصالية ظاهرة استثنائية تكمن في أن الموضوع الوحيد الذي تتناوله كافة وسائل الإعلام منذ أكثر من شهرين هو فيروس كورونا وهو موضوع تتم معالجته من زوايا مختلفة: الجانب الصحي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي.فنراهم يتطرقون إلى توفر الكمامات الواقية وا إفلاس شركات الطيران وخدمات التوصيل والعنف العائلي الذي يتفاقم مع الحجر المنزلي وممارسة الرياضة في البيت والخطوات الواجب اتخاذها في حال فك الحجر الصحي... كما نلاحظ زيادة معتبرة في نشر المعلومات المغلوطة والدعايات ونظريات المؤامرة حول مصدر فيروس كورونا.

وكثيرا ما يتيه القراء في هذا الكم الهائل من المعلومات لاسيما أن الآليات النادرة التي تنظم المشهد الإعلامي تفقد فعاليتها على الفضاء الرقمي. وقد تكون هذه الأزمة الصحية فرصة للنقاش حول ضرورة إرساء قواعد جديدة لتطوير وتنظيم القطاع، بدءا ببحث سبل العثور على الموارد المالية حيث أن الجرائد الجزائرية عاجزة إلى يومنا هذا عن تحقيق أرباح من المعلومات التي تنشرها عبر الإنترنت وذلك بسبب غياب منصات الدفع الإلكتروني كما نشهد غيابا تاما لمسألة حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والصورة.

من المؤكد أن الصحافة الجزائرية سوف تخرج واهنة من هذه الأزمة الصحية لكنها لن تستطيع مقاومة آثارها الاقتصادية دون حرية ودون مصداقية.

خاتمة

خاتمـة:

تعتبر ممارسة مهنة الصحافة السمعية البصرية في جائحة كورونا المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه المواطنون للوصول إلى المعلومة ولاستهلاك البرامج الترفيهية، ويتميز عن باقي الوسائط المكتوبة أو الرقمية بقدرته على تجاوز عراقيل ومشاكل تواجه هذه المجتمعات فأبانت جائحة كوفيد 19 الأهمية الخاصة التي يمكن أن يضطلع بها الإعلام المهني خاصة في أوقات الأزمات، عبر تمكين الجمهور من مواكبة دقيقة لوضعية وتداعيات الكوارث الطبيعية والأزمات بمختلف تجلياتها. كما أعادت تداعيات هذا الفيروس القاتل الاعتبار ليس فقط لوظائف الصحافة في الأخبار والتثقيف والترفيه، ولكن للإعلام التقليدي (الصحافة المكتوبة والراديو والتلفزيون)، الذي على ما يبدو قد تمكن استعادة زمام المبادرة إلى حد ما وحقق ما يشبه التصالح المرحلي مع الجمهور، على الرغم من المنافسة الشرسة لوسائط التواصل الاجتماعي.

ومن خلال ما ورد في بحثنا نجد أن العينة المدروسة من الصحافة السمعية البصرية واجهت الكثير من الصعوبات والقيود والعراقيل التي رفعت درجات الصعوبة والقيود والعراقيل التي رفعت درجات الصعوبة عند ممارسة المهنة في ظل أزمة الكورونا ولكن وبرغم من هذا فقد رفعت التحدي وقامت بدورها على أكمل وجه دون كللا أو ملل في جميع الميادين وهذا لنشر الوعي والتبليغ حالة المواطن فالصحافة تبقى دائما وأبدا همزة وصل بين الشعب والسلطة وبين الدولة والعالم و بين فرد وفرد أخر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي المتعلق بتنظيم النشاط السمعي البصري 14-04، الصادرة في 23 مارس 2014 ، العدد 16.

المعاجم والقواميس:

1. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيزوريادي: **القاموس المحيط**، الجزء الثالث، دار الكتاب العربي د.م.ن، د.س.ن.
2. علي بن هادية وآخرون: **القاموس الجديد "المعجم الالفبائي" المؤسسة الوطنية للكتاب**، الجزائر، 1998.
3. عبد الحميد عطية، هناء حافظي بدوي: **قاموس الخدمة الاجتماعية ومجالات تطبيقها**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 1998.
4. جميل صليبا، **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية**، الفرنسية، الأنجليزية، اللاتينية، دار الكتاب البناني للنشر، ج2، لبنان، 1982.
5. خليل أحمد خليل، **مفاتيح العلوم الإنسانية**، معجم عربي، فرنسي، أنجليزي، دار الطليعة للنشر، بيروت، لبنان.

المراجع:

الكتب:

1. خالد مصطفى فهمي: **المسؤولية المدنية للصحفي عن أعماله الصحفية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الأزاريطة- الإسكندرية، 2003.
2. أحمد بن مرسلي: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري، 2003.
3. حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي:** دراسة مقارنة، ط3، الدار المصري اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.

4. سعدي محمد الخطيب: **العوائق أمام حرية الصحافة في العالم العربي**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2008.
5. عبد العالي رزاقي، **المهنة صحفي محترف**، قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية (التجاوزات في الممارسة المهنية)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2013.
6. عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2007.
7. عواطف عبد الرحمان، **الحق في الاتصال وحماية الصحفيين**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994.
8. فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، 1998.
9. محمد الجمال راسم، **الاتصال والإعلام في الوطن العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991.
10. محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجة وتقنياته، دار الشروق، ط4، جدة، 1983.
11. محمد سيد فهمي: **الإعلام من المنظر الاجتماعي**، دار المعارف، القاهرة، 1984.
12. محمد سيد محمد: **الصحافة سلطة رابعة كيف....؟**، مكتبة الأسكندرية، القاهرة، 1979.

المذكرات والأطروحات:

1. احمد بن محمد، **الجميعة الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها**، -دراسة ميدانية علي عينة من الصحف بالسعودية- مذكرة دكتوراه في الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية 2010.
2. صفية خليفة بن مسعود، **الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية**، دراسة مقدمة للحصول على دراجة الدكتوراه في الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، مصر، 2014.
3. العابدين قوجيل، **واقع الممارسة المهنة في الإعلام الرياضي الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من ممارسي الإعلامي الرياضي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة 01، 2020/2019.
4. محمد عبد الغاني سعيود، تأثير الصحافة في الجزائر على ممارسة المهنة،، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والإيصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012.

المجلات

1. سليمان الظاهر: **الموسوعة العربية**، تصنيف الفلسفة وعلم الإجتماع والعقائد، المجلد 19، سوريا، د. س. ن.

2. الطاهر بن خلف الله: "**حرية الإعلام وحقوق الإنسان**"، **مجلة الوسيط في الدراسات الجامعية**، الجزء الأول، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

3. محمد عبود مهدي، **اخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة**، مجلة أهل البيت، العدد 03، دار الكتب والوثائق، بغداد 2005.

4. محمد عبود مهدي، **أخلاقيات العمل الصحفي: المفهوم والممارسة**، مجلة أهل البيت، ع3، جامعة أهل البيت، العراق، أفريل 2006.

5. محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، د.م.ن، 2003.

الموسوعات:

1. موسوعة لا لاند الفلسفية، المجلد الثاني، منشورات عويدات للنشر، Q.H، بيروت لبنان.
2. هيكل عبد العزيز فهمي: **موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية**، دار النهضة العربية ،لبنان ،1987 .

المحاضرات:

1. عباد سعيد أمطير، **محاضرات مكتوبة بخط اليد في الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية**، جامعة طرابلس، الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية ، الخريف 2011م.

المجلات:

1. علي مهني سامي، سلامن رضوان، **معوقات الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة**، جامعة الجزائر، حوليات جامعة الجزائر، العدد 32، ج3، سبتمبر 2018.

المراجع باللغة الأجنبية:

المعاجم باللغة الفرنسية

1. la Rousse-dictionnaire de la langue française-lexis.

المواقع الإلكترونية:

1. https://www.skynewsarabia.com/program/alsabah/learning_and_development/1349414 21/02/2021 h 08.20.
2. https://annabaa.org/arabic/mediareports/23456 الصحافة في زمن كورونا: قريبة من المهنية بعيدة عن الحرية 03/02/2021 h 20.30
3. https://ajo-ar.org/الإعلام-الرقمي/صحافة-البيانات-لتغطية-أزمة-الكورونا 05/02/2021 h 15.00
4. https://www.alhurra.com/coronavirus/2020/04/30 15.10
5. http://islamilimleri.com/Kulliyat/Lugat/1Lugat/pg_012_0024. htm, **المعجم الوسيط**/22/03/2021h 14.15
6. http://cinema-famille.e-monsite histoire-de-l-audiovisuel.html تاريخ الزيارة، 20-01-2019.

الملاحق

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

السنة الثانية: ماستر سمعي بصري

استمارة بعنوان:

واقع الممارسة المهنية للصحافة السمعية البصرية في زمن كرونا

من إعداد الطالبة:

- بن عرفة نرجس

تحت إشراف الدكتورة:

عابدي لدميـة

ملاحظــة:

بيانات هذه الإستمارة سرية وتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نرجو تعاونكم مع الباحث من خلال الإجابة عن التساؤلات الواردة في صحيفة الإستبيان بشكل صادق ودقيق.

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الأولية

1- **الجنس**:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن**:

من 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 ☐

أكثر من 40 سنة ☐

3- الوضعية الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐

مطلق ☐ أرمل ☐

4- المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ دراسات عليا ☐

جامعي ☐

5- الأقدمية داخل المؤسسة:

أقل من سنة ☐ من 1 سنة إلى 5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنوات ☐

6- **المناصب**:

رئيس تحرير ☐ صحفي ☐

اعلامي ☐ مصور ☐

أخرى أذكرها:.....

المحور الثاني: التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الممارسة المهنية لصحفي قطاع السمعي البصري في الجزائر.

7- حسب رأيك، ما هو الدور الأساسي للصحفي في وقت الأزمات؟

- الإعلام ☐ - أو تزويد الجمهور بالحقائق ☐
- التوعية والتوجيه ☐ - التنبيه ☐ - بعث التفاؤل ☐

أخرى أذكرها:.....

8- ما هي الإجراءات الاحترازية التي أثرت على عملك كصحي؟

- التباعد الاجتماعـي ☐
- الحجـر الصحـــي ☐
- غلق الأماكن العامة ☐
- تقليل ساعات العمل ☐

أخرى أذكرها:.....

9- ما هي أهم الوظائف الصحفية التي تأثرت بجائحة كرونا؟

- القيام بالمقابلات الصحفية ☐
- تقصي الأخبار في الميدان ☐
- إعداد الروبرتاجات المصورة ☐

أخرى أذكرها:.....

10- هل دفعتك كورونا للبحث عن المعلومات الصحية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11- هل تعتقد أن جائحة كورونا أثرت في طبيعة البرامج المقدمة للجمهور ؟

- نعم ☐ لا ☐
- علل:

.....

12- هل زادت كورونا من اعتمادكم على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات ؟

نعم ☐ **لا** ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل زاد اعتمادكم علـى:
- مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- المواقع الالكترونية ☐
- مواقع الصحافة الأجنبية ☐

13- برأيك هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأكاذيب والخوف حول الجائحة؟

نعم ☐ **لا** ☐

14- هل اتبعتالتوصيات المعيارية لتجنب الإصابة بالعدو ى ؟

أبدا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

اذكر بعض منها:

.....

المحور الثالث: طبيعة الضغوطات التي يعايشها الصحفيين في قطاع السمعي البصري خلال الجائحة

15- هل زادت العراقيل التي يعاني منها الصحفي أثناء جائحة كورونا ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة إجابتك بنعم ما هي هذه العراقيل

- ضرورة الحصول على رخصة ☐
- التباعد الاجتماعي ☐
- خوف المسؤولين من العدوى ☐

16- هل توفر لكم المؤسسة الإعلامية التي تعملون بها وسائل الوقاية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17- هل تعتقد أن جائحة كورونا أثرت في حرية تنقلكم للبحث عن المعلومة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم بنعم علل؟

- نقص المواصلات ☐
- الحجر الصحي ☐
- نظام التناوب ☐

18- هل هناك من يراقب التزامكم بالاجراءات الصحية اثناء عملكم الميداني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم من يراقبكم؟.....

19- هل راودك شعور بذنب أن تكون سببا في احتمال إصابة عائلتك بالفيروس؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل يلازمك خوف من إصابتك بفيروس كرونا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21- هل واجهت ضغوطات من قبل عائلتك بسبب خوفهم من إصابتك بالفيروس؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل يواجهك خوف من فقدان عملك بسبب الجائحة؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تشكل الإجراءات والتدابير الخاصة بالوقاية من كرونا نوع من الضغط عليك؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى البحث عن واقع الممارسة المهنية لصحافة السمعية البصرية في زمن كورونا حيث تم رصد واقع ممارسة المهنية في العمل الإذاعي لإذاعة تبسة الجهوية وفي العمل التلفزيوني أيضا قناة البورتيفي. وأملا مني في تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي لهذه الدراسة و نظرا لمحدودية عدد مفردات مجتمع البحث فقد فضلت أن يكون المسح شاملا لجميع صحفي إذاعة تبسة الجهوية و قناة البور تيفي، واستخدمت استمارة الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات ،وبعد جمع المعلومات ميدانيا وحللتها توصلت إلى مجموعة من النتائج منها :

- أن ممارسة الصحافة في ظل جائحة كورونا عمل في غاية التعقيد، وخصوصا في الجزائر حيث يزداد الأمر تعقيدا بحكم نقصان وسائل الوقاية.
- كما اكتشفت الصحافة الجزائرية في غضون أيام قليلة فكرة العمل عن بعد و تأدية مهامهم في حرية خاصة صحافي قطاع السمعي البصري الذي تحتم عليهم التنقل وكسر الإجراءات الوقائية خاصة في الحجر الصحي .
- وكشفت الدراسة أيضا أن الصحافة السمعية البصرية واجهت الكثير من الصعوبات والقيود والعراقيل أثناء الممارسة المهنية في ظل أزمة كورونا لكنها قامت بدورها على أكمل وجه في جميع الميادين وهذا لنشر الوعي والتبليغ بكل ما هو جديد عن حالة المواطن.

Abstract:

The study aims to search for the reality of professional practice of audio-visual journalism in the time of Corona, where the reality of professional practice in radio work for Tebessa Regional Radio and in television work was also monitored on the beur tv channel. And in the hope of achieving the objectives of the study, I relied on the survey method for this study, and due to the limited number of vocabulary items for the research community, I preferred that the survey be comprehensive for all the journalists of Tebessa Regional Radio and the beur TV channel. The questionnaire and the interview were used as tools for data collection, and after collecting and analyzing information in the field, it reached a set of results, including:

• The practice of journalism in light of the Corona pandemic is a very complex work, especially in Algeria, where the matter becomes more complicated due to the lack of means of prevention.

• As the Algerian press discovered, within a few days, the idea of working remotely and performing their tasks freely, especially the journalist of the audiovisual sector, who was forced to move and breach the preventive measures,quarantine.

• The study also revealed that the audiovisual press faced many difficulties, restrictions and obstacles during professional practice in light of the Corona crisis, but it played its role to the fullest in all fields, and this is to spread awareness and report everything new about the condition of the citizen.